

تُعتبر الأناشيد الدينية الهادفة فرعاً من فروع الفنّ الملتمزم، ورافداً من روافد القيم والمثل والأخلاق. ولهذا الفنّ الملتمزم والهادف أهميّة كبرى على المستوى التربويّ والتعبويّ، خصوصاً على فئة الشباب والأطفال؛ فهو يعمل على تعميق العقائد والفضائل في العقول والنفوس، وتعزيز الشعور بالانتماء إلى الدين والعقيدة، وتنمية حبّ الله (تبارك وتعالى) والنبّي الأعظم (ص) وموَدّة أهل بيته (ع) والافتدَاء بهم، والتركيز على مفاهيم الصبر والتضحية والإيفاء والفداء والجهاد...



# الوفاف

صحيفة  
ايران الدولية



مهندس إيراني يستقيل من  
«جوجل» بسبب تعاونها مع  
الكيان الصهيوني



الإعلامي محمد عفيف:  
«انتظر إستشهادي ولماذا  
كتبت الآن!»



سنرد على أي تهديد  
صهيوني بطريقتنا  
الخاصة

السنة السابعة والعشرون ● العدد ٧٦٤٣ ● الثلاثاء ١٧ جمادى الأولى ١٤٤٦ ● ١٩ نوفمبر ٢٠٢٤ ● ٨ صفحات ● ايران: ١٠٠٠٠ ريال ● لبنان: ١٠٠٠ ليرة ● سوريا: ه ليرات



241120007579005



al-vefagh.ir

newspaperal-vefagh.ir



فيما المقاومة الإسلامية في لبنان تواصل إيلاء الاحتلال الصهيوني

## المقاومة الفلسطينية تقنص ٥ جنود في بيت لاهيا.. وتدمر آليات للعدو

تشجيع مسؤول العلاقات الإعلامية في حزب الله الحاج الشهيد محمد عفيف  
تصدّ بطولي في الخيام واستهدف مقرات وقواعد للاحتلال جنوبي لبنان



## أخبار قصيرة



## قائد الثورة يستقبل سفير إيران لدى بيروت

استقبل قائد الثورة الإسلامية آية الله العظمى الإمام السيد علي الخامنئي، على هامش لقاءاته اليومية، يوم الأحد، سفير الجمهورية الإسلامية الإيرانية لدى لبنان مجتبي أماني. وفي هذا اللقاء، قدم السفير أماني تقريراً عن حالته الصحية إلى سماحة قائد الثورة.

وقام الكيان الصهيوني بتفجير آلاف أجهزة النداء "البيجر" التي كانت مستخدمة من قبل أفراد مختلف الوحدات والمؤسسات المدنية التابعة لحزب الله وغيرهم مساء الثلاثاء ١٧ أيلول/سبتمبر، وانفجر أحد هذه الأجهزة بيد سفير الجمهورية الإسلامية الإيرانية في لبنان وأدى إلى إصابته في يده وعينه.



## لا يوجد أساس قانوني أو منطقي أو أخلاقي للسلوك الأوروبي

كتب وزير الخارجية "عباس عراقجي" في حسابه الرسمي على منصة "إكس": "إن السياسة الخارجية ليست مكاناً لإصدار أحكام مسبقة والواقعية تعني الحكم على أساس الأدلة، وأضاف: إن شائعة اللقاء مع إيلون ماسك أثبتت كيف تشوه وتحرف التوجهات المعرفية الأحكام. وتابع: إن السياسة الخارجية ليست مكاناً للأحكام المسبقة، والواقعية تعني الحكم على أساس الأدلة. وشدد بالقول: عندما لا يقع حدث ما، سواء أحيينا ذلك أم لا، سواء كان صواباً أم خطأ، فإنه لم يحدث على أي حال ويجب إنكاره.

وقال عراقجي: ليس هناك أي أساس قانوني أو منطقي أو أخلاقي لأي من تصرفات أوروبا. وأضاف: الآن يخطط الاتحاد الأوروبي لاستخدام العذر الكاذب المتمثل في تصدير الصواريخ الإيرانية لفرض عقوبات على خطوط الشحن لدينا، ولا يوجد أي أساس قانوني أو منطقي أو أخلاقي لأي من هذا السلوك.

## "طوفان الأقصى"

## تطور كبير في مواجهة الصهاينة

أكد قائد منظمة تعبئة المستضعفين في البلاد أن المقاومة تعتبر مفهوماً وتفسيراً جديداً لثقافة التضحية والاستشهاد، وقال: المقاومة اليوم تستحضر مفهوماً جديداً للقوة وحتى القنبلة الذرية للكيان الصهيوني لا يمكنها وقف تقدم هذه القوة. وفي مراسم إحياء ذكرى شهداء محافظة قم المقدسة والتي أقيمت مساء الأحد، وصف العميد علي رضا سليمان عملية "طوفان الأقصى" بأنها تطور كبير في مواجهة الغزاة الصهاينة. وأكد أن ثقافة المقاومة انتقلت إلى العالم أجمع، وقال: اليوم، في الدول الأوروبية والأمريكية وجامعاتها، تدوي في السماء صرخة المناصرة للفلسطينيين المظلومين.

في الدول الغربية غير لائقة وتتماشى مع سياسات الدول الأوروبية المعلنة والراضخة للكيان الصهيوني، واعتبر أن أحد أسباب هذه القضية هو أن التعامل مع مؤيدي فلسطين بدلاً من التعامل مع أصل القضية يتعارض مع شعارات حقوق الإنسان التي يستخدمها الغرب.

وعن العلاقات الإيرانية-الصينية، ذكر بقائي بأنها متينة ولا يزال الجانبان مصممين على استخدام كافة القدرات لتعميق وتوسيع العلاقات والتعاون، كما أنهما يتابعان بجديّة وضع خارطة الطريق للتعاون طويل الأمد وبيدلان قصارى جهدهما من أجل تحقيق ذلك.

## آخر تطورات العلاقات الإيرانية-البحرينية

وأكد بقائي أن موقف إيران من البحرين كموقفها من باقي جيرانها الآخرين، موضحاً بأن عملية استئناف العلاقات الدبلوماسية الثنائية قد بدأت منذ فترة طويلة. لافتاً إلى أن وزير خارجية البحرين قد زار إيران ٣ مرات خلال أشهر قليلة. وتابع: إنه من جانب إيران كان هناك عدة زيارات لبعض المسؤولين إلى البحرين، ومن الطبيعي أن تكون مسألة استئناف العلاقات الدبلوماسية بين الجانبين أحد المواضيع النقاش، وبالطبع يمكن أن تستغرق وقتاً طويلاً.

وأشار إلى أن إيران أكدت مراراً وتكراراً أنها لم تكن يوماً جزءاً من قضية أوكرانيا، مبيّناً أن أحد أسباب تعقيد هذه القضية هو التدخلات التي تقوم بها الدول الغربية، وخاصة أمريكا بهذا الشأن.

وفيما يتعلق بالتعاون بين إيران وباكستان في مكافحة الإرهاب، أوضح بقائي بأن الاتفاقية الأمنية الإيرانية-الباكستانية قد دخلت مرحلة التنفيذ، والجانبان مُصممان على تحديد الجماعات الإرهابية وجماعات الجريمة المنظمة والتعامل معها بشكل مناسب.

ورداً على سؤال حول ما إذا كانت إيران قد توقفت عن تنفيذ عملية "الوعد الصادق ٣" بعد انتخاب ترامب، صرح بقائي: تم التأكيد مراراً وتكراراً على أن إيران لن تطلب الأذن من أجل الدفاع عن سلامة أراضيها وسيادتها الوطنية، وستقوم بالردّ اللازم على العدوان الذي ارتكب بحق إيران.



## المتحدث باسم الخارجية، مُشيراً إلى أن الإحتلال لا يؤمن بمبادئ الأمم المتحدة:

## سند على أي تهديد صهيوني بطريقتنا الخاصة

## مشاورات الملف النووي الإيراني مستمرة

وأكد المتحدث باسم الخارجية أن البرنامج النووي الإيراني سلمي تماماً، وقد ثبت ذلك خلال هذين العقدين أو الثلاثة عقود الماضية، مشيراً إلى أن تهديدات الكيان الصهيوني ضد إيران بهذا الخصوص تتعارض مع القانون الدولي، وسوف ترد إيران بطريقتها الخاصة وبشكل مناسب.

وفي استمرار مشاورات إيران مع وكالة الطاقة الذرية الدولية، باعتبارها عضواً في معاهدة حظر الانتشار النووي، بيّن بقائي أنه تمت مناقشة الأسئلة والشكوك المطروحة بشأن برنامج إيران النووي، على الرغم من أن أساسها ليس فنياً ودقيقاً. وأوضح: إنه في اللقاء بين غروسي وعراقجي، تم التأكيد على النهج الإيجابي الذي تتبعه إيران في التعامل مع القضايا المطروحة بين إيران ووكالة الطاقة الذرية الدولية. ورأى أن أحد العوامل التي تُديم الشر وتوسع نطاق الجرائم الدولية الخطيرة هو الشعور باليقين بالإفلات من العقاب.

## تعامل الغرب مع مؤيدي القضية الفلسطينية

واعتبر المتحدث باسم الخارجية أن معاملة مؤيدي القضية الفلسطينية

الصواريخ من إيران إلى روسيا، كان من المتوقع أن تعيد الدول الأوروبية النظر في مزاعمها السابقة؛ لكن على ما يبدو أن بعض الدول الأوروبية تصرّ على نهجها الخاص تجاه إيران. وتابع: إيران على استعداد للدخول في حوار مع مختلف البلدان بنفس النهج، مع مراعاة المصالح الوطنية والمبادئ الثلاثة: الاحترام والحكمة والمصلحة الوطنية.

## مستجدات العلاقات الإيرانية-الأمريكية

وفيما يتعلق بآخر تطورات العلاقات بين إيران وأمريكا، رأى بقائي أن حصر وتقليص القضايا بين أمريكا وإيران في شخص أو حكومة معينة ليس بالنهج الواقعي، لافتاً إلى أن التاريخ المرير للعلاقات بين الجانبين يبلغ سبعة عقود، وخلال هذه الفترة لم يتم ملاحظة أي حسن نية أو جهد للتعويض عن السلوك غير اللائق.

واستطرد موضحاً أنه وعلى العكس من ذلك، فقد أظهر أداء الحكومات الأمريكية السابقة إصرارها على مواقفها السابقة تجاه ممارسة الضغط على الشعب الإيراني، ومن الطبيعي أن نعتبر أداء الحكومات الأمريكية أساس نهجها.

من كافة إمكانيات البلاد لتحقيق الأهداف الدبلوماسية، مؤكدة على رسالة مفادها أن إيران لا تزال تدعم بقوة سوريا ولبنان ضد العدوان الصهيوني المستمر. وأردف: نرحب بتحسين العلاقات مع الدول على أساس المبادئ والاحترام والحكمة ومصالح البلاد والمنطقة وأمنهما.

وفيما يخص إيران وعلاقتها بالاتحاد الاقتصادي الأوراسي، ذكر بقائي: قبل عدة سنوات، دخلت إيران في مفاوضات مع الاتحاد الاقتصادي الأوراسي، الذي يتكوّن من خمس دول ويتمتع بقدرته جيّدة، وتوصلت مؤخراً إلى توقيع وثيقة تعاون بين الجانبين، والتي إذا تمّت الموافقة عليها في مجلس الشورى الإسلامي (البرلمان)، وأيضاً في الجانب الآخر، ستخلق الكثير من القدرة على التعاون بين الجانبين.

## تمسك أوروبي بالنهج الخاطئ

وفيما يتعلق بالعقوبات الأوروبية المستندة إلى ادعاءات واهية، أكد بقائي على أن الأمر لن يمرّ دون ردّ على إجراءات فرض عقوبات على الشعب الإيراني وضدّ مصالح إيران. وأضاف: إنه وفي ظل اعتراف السلطات الأوكرانية نفسها بعدم صحة المزاعم المتعلقة بنقل

## تؤكد دعم إيران الحاسم لسوريا ولبنان

وحول سحب عضوية الكيان الصهيوني في الأمم المتحدة، اعتبر المتحدث باسم الخارجية أن الكيان الصهيوني الذي لا يؤمن بمبادئ وأهداف الأمم المتحدة وبالعيش السلمي في المجتمع الدولي، والذي كان وجوده يعني الاعتداء على الشعوب، لا يليق به من الأساس التواجد في المحافل الدولية.

وأشار بقائي إلى أنه على مستوى منظمة التعاون الإسلامي، بدأت مبادرات لمعارضة وجود الكيان الصهيوني بالمحافل الدولية وهذا يدلّ أيضاً على أن المجتمع الدولي وصل إلى نتيجة مفادها، أن هذا الكيان لا يليق به التواجد في المحافل الدولية.

## تؤكد دعم إيران الحاسم لسوريا ولبنان

وعن زيارة المبعوث الخاص لقائد الثورة الإسلامية "علي لاريجاني" الأخيرة إلى سوريا ولبنان، أوضح بقائي بأن هذه الزيارة تأتي للاستفادة

معتبرة أنها تندرج ضمن الجرائم الصهيونية بحق الصحفيين..

## إيران تعزّي باستشهاد "عفيف" .. طريق الشهداء الصحفيين سيظلّ متألّقاً

الذي ارتكبه الكيان الصهيوني في الهجوم على مبنى سكني في بيروت، والذي أسفر عن استشهاد الحاج محمد عفيف النابلسي، المسؤول الإعلامي لحزب الله، واعتبر هذا الهجوم دليلاً آخر على الطبيعة اللاإنسانية لهذا الكيان.

وأشار بقائي إلى أن الكيان الصهيوني قتل أكثر من ٢٠٠ صحفي وإعلامي خلال العام الماضي، ووصف عمليات الإغتيال هذه بأنها جرائم مستهدفة تهدف إلى المضي بمخطط الإبادة الجماعية ومحو فلسطين، عبر ترهيب الإعلاميين ودفعهم إلى التوقف عن تغطية جرائم الكيان الصهيوني. ووصف بقائي اغتيال الحاج محمد عفيف وغيره من الصحفيين في لبنان وغزة بأنه جريمة حرب، ودعا الأمم المتحدة والمحكمة الجنائية الدولية إلى اتخاذ إجراءات جديّة لمحكمة ومعاقبة قادة الكيان الإسرائيلي.

إلى ذلك، اعتبر حرس الثورة الإسلامية، في بيان تعزية، اغتيال مسؤول العلاقات الإعلامية في حزب الله الشهيد محمد عفيف، على يد الصهاينة جريمة ضد الحقيقة والشفافية، مؤكداً أنه لن يؤثر على مسار حزب الله.

وأكد البيان: إن هذه الجريمة لن تزعزع مسيرة مقاومة وضمود حزب الله، بل ستعزّز من عزيمة جهاد المقاومين ضد المحتل، وستؤدّي إلى تعميق حقد المجاهدين المقاومين اللبنانيين. من جانبه وجه المدير العام لوكالة الجمهورية الإسلامية للانباء "ارنا" حسين جابري انصاري، رسالة تعزية باستشهاد مسؤول العلاقات الإعلامية في المقاومة الإسلامية اللبنانية، مؤكداً أن هذه الاغتيالات والجرائم لن تسكت صوت المقاومة. كما أكد جابري انصاري على ضرورة تضامن جميع الصحفيين ووسائل الإعلام في العالم في دعم الإعلاميين ضد إرهاب الكيان الصهيوني المجرم.



رأى رئيس مجلس الشورى الإسلامي "محمد باقر قاليباف" بأن مسؤول العلاقات الإعلامية في حزب الله الحاج محمد عفيف، الذي كان حاضراً بشجاعة في مشاهد المعركة ليهدف ببناء القوة والحق ويظهر مظلومية الشعب اللبناني، قد استشهد في الحرب غير المتكافئة التي يشنّها الكيان الصهيوني ضد الصحفيين.

وفي رسالة تعزية باستشهاد مسؤول العلاقات الإعلامية في المقاومة الإسلامية اللبنانية، أمس الاثنين، قال قاليباف: استمراراً لجرائم الكيان الصهيوني في الإبادة الجماعية والقتل البشع للإعلاميين والصحفيين الملتزمين في وسائل الإعلام العالمية في الحرب غير المتكافئة التي تخوضها هذه العصابة الإجرامية ضد الشعب الفلسطيني واللبناني الأعزل، استشهد مرّة أخرى ناشط إعلامي. وأضاف: محمد عفيف، مسؤول العلاقات الإعلامية في المقاومة الإسلامية اللبنانية، كان حاضراً بشجاعة في مشاهد المعركة ليهدف ببناء القوة والحق ويظهر مظلومية الشعب اللبناني. وتابع: طريق الشهداء الصحفيين ورسالتهم ستظل مشرقة ومتألّقة.

من جانبه، أدان المتحدث باسم الخارجية، إسماعيل بقائي، بشدّة العمل العدواني والإرهابي

## جابري انصاري: الاغتيالات والجرائم لن تسكت صوت المقاومة

## حرس الثورة:

## اغتيال الشهيد

## عفيف جريمة ضد

## الحقيقة.. ولن يؤثر

## على مسار حزب الله





## فيما الأسهم الآسيوية تتأرجح وتستهل الأسبوع بأداء متباين

## تصاعد حدة التوتر بين روسيا وأوكرانيا يرفع أسعار النفط والذهب

ارتفعت أسعار النفط، أمس الإثنين، بعد تصاعد حدة القتال بين روسيا وأوكرانيا في مطلع الأسبوع؛ لكن القلق إزاء ضعف الطلب على الوقود في الصين، ثاني أكبر مستهلك في العالم، وتوقعات بفاترض عالمي من النفط آثر على الأسواق.

وصعدت العقود الآجلة لخام برنت ٢٠ سنتاً بما يعادل ٠.٣٪ إلى ٧١/٢٤ دولار للبرميل بحلول الساعة ١٠:٣٠ بتوقيت غرينتش. كما ارتفعت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأمريكي تسعة سنتات بما يعادل ٠.١٪ إلى ٦٧/١١ دولار للبرميل.

وقال مسؤولان أمريكيان ومصدر مطلع: إن إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن سمحت لأوكرانيا باستخدام أسلحة أمريكية الصنع لضرب عمق روسيا، وذلك في تحول كبير لسياسة واشنطن بشأن الصراع بين أوكرانيا وروسيا.

ولم يصدر أي رد على الفور من «الكرملين»، الذي حذر من أن أي تحرك لتخفيف القيود المفروضة على استخدام أوكرانيا للأسلحة الأمريكية سيمثل تصعيداً كبيراً.

وقال توني سيكامور محلل السوق لدى «آي جي»: «قد يؤدي منح بايدن لأوكرانيا الضوء الأخضر لضرب القوات الروسية حول كورسك بصواريخ بعيدة المدى إلى أن تلقي التأثيرات الجيوسياسية بظلالها على النفط مع تصعيد حدة التوتر هناك رداً على دخول قوات كورية شمالية إلى القتال».

ونفذت روسيا أكبر ضربة جوية على أوكرانيا فيما يقرب من ثلاثة أشهر يوم الأحد مما الحق أضراراً جسيمة بنظام الطاقة في أوكرانيا.

وانخفضت أسعار خام برنت وخام غرب تكساس الوسيط بأكثر من ٣٪ الأسبوع الماضي بسبب بيانات ضعيفة من الصين، وبعد أن توقعت وكالة الطاقة الدولية أن يتجاوز المعروض العالمي من النفط الطلب

بأكثر من مليون برميل يومياً في عام ٢٠٢٥ حتى إذا ظلت التخفيضات من مجموعة «أوبك بلس» قائمة.

وأظهرت بيانات حكومية يوم الجمعة تراجعاً بنسبة ٤/٦٪ في استهلاك المصافي من الخام في الصين في أكتوبر (تشرين الأول) مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي وتزامن ذلك مع تباطؤ نمو إنتاج المصانع في البلاد الشهر الماضي. كما أبدى المستثمرون قلقهم بشأن وتيرة ومدى تخفيضات أسعار الفائدة التي يمكن أن يقراها مجلس الاحتياطي الفيدرالي والتي خلقت حالة من عدم اليقين في الأسواق المالية العالمية.

## الذهب يعاود ارتفاعه

كما ارتفعت أسعار الذهب، الإثنين، بعد التراجع الحاد الذي شهدته الأسبوع الماضي؛ لكن التوقعات بشأن تخفيضات أقل لأسعار الفائدة الأمريكية حذت من هذا التعافي.

وارتفع الذهب في المعاملات الفورية ٠.٤٪ إلى ٢٥٧١/١١ دولار للأوقية (الأونصة) بحلول الساعة ١٤:٠٠ بتوقيت غرينتش بعد أن سجل أدنى مستوى في شهرين الأسبوع الماضي. وسجل الذهب أكبر انخفاض أسبوعي في أكثر من ثلاث سنوات يوم الجمعة، وارتفعت العقود الأمريكية الآجلة للذهب ٠.٢٪ إلى ٢٥٧٥/٧٠ دولار.

ويتجه الدولار لتمديد مكاسبه مما يجعل الذهب أكثر تكلفة لحاملي العملات الأخرى. وتمضي البيانات الاقتصادية الأمريكية القوية حول التضخم قدماً في إعادة تشكيل النقاش بين صناعات السياسة في مجلس الاحتياطي الفيدرالي حول وتيرة تخفيضات أسعار الفائدة والمدى الذي يمكن أن تبلغه في وقت يُخفف فيه المستثمرون توقعاتهم لخفض أسعار الفائدة في اجتماع البنك المركزي في ديسمبر (كانون الأول).

ومن المقرر أن يتحدث ما لا يقل عن سبعة

مسؤولين في «المركزي الأمريكي» هذا الأسبوع. ويترقب المتداولون المزيد من الإشارات بشأن خفض أسعار الفائدة. وتزيد أسعار الفائدة المرتفعة من تكلفة الفرصة البديلة لحيازة الذهب الذي لا يدر عوائد. وأظهرت بيانات يوم الجمعة أن مبيعات التجزئة الأمريكية زادت أكثر من المتوقع بقليل في أكتوبر (تشرين الأول) مما يشير إلى أن الاقتصاد بدأ الربع الأخير بقوة. وبالنسبة للمعادن النفيسة الأخرى، ارتفعت الفضة في المعاملات الفورية ٠.٦٪ إلى ٣٠/٣٩ دولار للأوقية. وصعد البلاتين ٠.٦٪ إلى ٩٤٤/٥٧ دولار. كما زاد البلاتين ١/٧٪ إلى ٩٦٦/٦٦ دولار.

## الأسهم الآسيوية تتأرجح

هذا واستهلت الأسهم الآسيوية الأسبوع بأداء متباين، بعد تكبد الأسهم الأمريكية أسوأ خسائرها منذ يوم الانتخابات الرئاسية.

وسجلت العقود الآجلة الأمريكية ارتفاعاً، حيث صعدت عقود «ستاندرد أند بورز ٥٠٠» بنسبة ٠.٣٪، وعقود مؤشر «داو جونز» الصناعي بنسبة ٠.١٪، وسط تصاعد التكهنات بشأن اختيار الرئيس المنتخب دونالد ترامب منصب وزير الخزانة، وفق «أسوشيتد برس».

وانخفض مؤشر «نيكي ٢٢٥» الياباني بنسبة ١/١٪، ليصل إلى ٣٨/٢٢٠.٨٥ نقطة، بعدما استعاد البن الياباني بعض قوته مقابل الدولار الأمريكي. جاء ذلك بعد تصريحات محافظ بنك اليابان، كازو أوبدا، التي أشار فيها إلى استمرار البنك في رفع أسعار الفائدة إذا سمحت الظروف بذلك.

وارتفع الدولار إلى ١٥٤/٥٨ بين ياباني، مقارنة بـ ١٥٤/٥٨ بين مساء الجمعة، بعد أن كان يتداول فوق ١٥٦ ينأ، الأسبوع الماضي.

وفي كوريا الجنوبية، قفز مؤشر «كوسبي» بنسبة ٢/٢٪ إلى ٢٦٩/٠٧ نقطة، مدعوماً

بإعلان شركة «سامسونغ إلكترونيكس»، أكبر شركة في البلاد، خطة لإعادة شراء الأسهم، مما أدى إلى ارتفاع أسهمها بنسبة ٦٪. أما الأسواق الصينية فجاء أداءها مختلطاً؛ إذ ارتفع مؤشر «هانغ سنغ» في هونغ كونغ بنسبة ٠.٨٪ ليصل إلى ١٩/٥٧٣/٣٤ نقطة، في حين تخطى مؤشر «شنغهاي» المركب عن مكاسبه المبكرة، ليغلق منخفضاً بنسبة ٠.٢٪ عند ٣/٢٢٣/٥٥ نقطة.

وفي مناطق أخرى من آسيا، ارتفع مؤشر «ستاندرد أند بورز/إيه إس إس إكس ٢٠٠» الأسترالي بنسبة ٠.٢٪ ليصل إلى ٨/٣٠٠.٢٠ نقطة. بينما تراجع مؤشر «تايكس» التايواني بنسبة ٠.٩٪، في حين صعد مؤشر «إس إي تي» التايواني بنسبة ٠.٨٪؛ مدفوعاً بإعلان عن نمو الاقتصاد التايواني بمعدل أعلى من المتوقع خلال الربع الأخير.

وفي «وول ستريت»، يوم الجمعة، شهدت الأسهم الأمريكية انخفاضاً حاداً، حيث تراجع مؤشر «ستاندرد أند بورز ٥٠٠» بنسبة ٠.٣٪، و«داو جونز» الصناعي بنسبة ٠.١٪، وسط تصاعد التكهنات بشأن اختيار الرئيس المنتخب دونالد ترامب منصب وزير الخزانة، وفق «أسوشيتد برس».

وانخفض مؤشر «نيكي ٢٢٥» الياباني بنسبة ١/١٪، ليصل إلى ٣٨/٢٢٠.٨٥ نقطة، بعدما استعاد البن الياباني بعض قوته مقابل الدولار الأمريكي. جاء ذلك بعد تصريحات محافظ بنك اليابان، كازو أوبدا، التي أشار فيها إلى استمرار البنك في رفع أسعار الفائدة إذا سمحت الظروف بذلك.

وارتفع الدولار إلى ١٥٤/٥٨ بين ياباني، مقارنة بـ ١٥٤/٥٨ بين مساء الجمعة، بعد أن كان يتداول فوق ١٥٦ ينأ، الأسبوع الماضي.

وفي كوريا الجنوبية، قفز مؤشر «كوسبي» بنسبة ٢/٢٪ إلى ٢٦٩/٠٧ نقطة، مدعوماً

### تمضي البيانات الاقتصادية الأمريكية القوية حول التضخم قدماً في إعادة تشكيل النقاش بين صناعات السياسة في مجلس الاحتياطي الفيدرالي حول وتيرة تخفيضات أسعار الفائدة والمدى الذي يمكن أن تبلغه

التعيين المحتمل على أرياح الشركات. وشهدت أسهم شركات التكنولوجيا الحيوية انخفاضاً واسعاً، حيث سجلت شركة «أبلاند ماتيريلز» أكبر خسائر في مؤشر «ستاندرد أند بورز ٥٠٠»، بعد انخفاض أسهمها بنسبة ٩/٢٪. وجاء ذلك رغم إعلانها أرباحاً أفضل من المتوقع للربع الأخير؛ لكنها توقعت نطاق إيرادات مستقبلية أقل من توقعات المحللين. وتواجه الشركات ضغطاً لتحقيق نمو قوي في ظل ارتفاع أسعار الأسهم بشكل يفوق نمو أرباحها، مما يجعل السوق تبدو مكلفة، وفقاً لعدد من المحللين. وعلى الرغم من ضعف الأداء، الأسبوع الماضي، فلا يزال مؤشر «ستاندرد أند بورز ٥٠٠» مرتفعاً بنسبة ٢٣٪، لهذا العام، ويقرب من أعلى مستوى له على الإطلاق، المسجل يوم الاثنين.

وشهدت الأسواق ارتفاعاً منذ يوم الانتخابات، حيث أطلق فوز ترامب موجة صعود في الأسواق المالية العالمية. وراهن المستثمرون على استفادة قطاعات مثل البنوك والشركات الصغيرة والعملات الرقمية من سياسات ترامب الداعمة للرسوم الجمركية المرتفعة، وخفض الضرائب، وتخفيف اللوائح التنظيمية.

مع ذلك، ازدادت المخاوف بشأن التأثيرات السلبية المحتملة لسياسات ترامب، بما في ذلك زيادة العجز الحكومي وتسارع التضخم، ما دفع المتداولين إلى إعادة التفكير في مقدار الدعم الذي قد يقدمه «الاحتياطي الفيدرالي» للاقتصاد، من خلال خفض أسعار الفائدة.

وكان «الاحتياطي الفيدرالي» قد خفض سعر الفائدة الرئيسي، للمرة الثانية هذا العام، مع توقعات بمزيد من التخفيضات حتى عام ٢٠٢٥؛ لكن رئيس «الفيديري» جيروم باول أشار، يوم الخميس، إلى أن البنك قد يتوخى الحذر بشأن خفض الفائدة مستقبلاً، قائلاً: «لا يرسل الاقتصاد أي إشارات تدعو إلى التسرع».



## إنعقاد المؤتمر الوطني للإدارة الإستراتيجية في مجال الأعمال



وتاريخ البلاد، بحيث أخذت قيادة عالمية مهمة، نحن من خلال الاستفادة من خبرات الأساتذة ذوي الخبرة والتدريب العلمي للطلاب نحاول الحفاظ على هذا التراث العظيم.

وأكد المشاركون في المؤتمر أن الإنتاج هو العامل الأساسي في السيطرة على التضخم ويلي احتياجات البلاد، ويعطي الرخاء للاقتصاد، ويجب على المنتجين تجنب الطريقة التقليدية والتحول إلى الأساليب العلمية، وإعطاء قيمة أكبر للتعليم في الإنتاج، واعتبروا الشركات القائمة على المعرفة إحدى الركائز الأساسية للاقتصاد لأنها تساعد على تنمية الاقتصاد من خلال خفض أسعار الإنتاج وزيادة فرص العمل.

يهدف تحديد استراتيجية الإنتاج والإبداع للعلامات التجارية، وكيفية تحسين مستوى جودة المنتجات، والتعامل مع العلامات التجارية المحلية والعالمية البارزة وتأثيرها على الاقتصاد الدولي وأمن الأعمال في الفضاء السيبراني، عقد في العاصمة الإيرانية طهران المؤتمر الوطني الثامن للإدارة الإستراتيجية في مجال الأعمال.

وقالت إنناز شمس وهي إحدى المشاركات في المؤتمر: هذا المؤتمر مفيد جداً في تعريف المزيد من الشركات الإيرانية لتبادل الخبرات ومحاولة توطين المعرفة العالمية، نقدم في شركتنا أفضل الخدمات لعملائنا باستخدام أحدث الأساليب العلمية والمعدات الحديثة مع طاقم عمل محترف.

وقال كامران حسين زاده وهو مشارك في المؤتمر: بدعم الحكومة والاستخدام الأمثل للخبرة المحليين يمكننا الوصول إلى مستوى عالمي رفيع في مختلف المجالات، حاولنا في شركتنا تقديم أفضل جودة لعملائنا لتكون ممثلاً جيداً للعلامة التجارية الإيرانية في العالم.

وقالت نجمة قاسمي وهي أيضاً من النساء المشاركات في المؤتمر: تعتبر الحرف اليدوية من أبرز الفنون التي لها جذور عميقة في ثقافة

## إيران ستصبح عضواً مراقباً في الاتحاد الأوراسي



وروسيا تخضع لإلغاء الرسوم الجمركية. وأضاف: ستعقد قمة أوراسية أخرى في ديسمبر ٢٠٢٤، سيحضرها كبار المسؤولين في الجمهورية الإسلامية الإيرانية، الأمر الذي سيؤدي إلى تطوير العلاقات.

وبيّن أن إقامة المعارض يؤدي إلى التعريف بقدرات الدول، مذكراً: حتى الآن أقيمت نسختان من معرض الاتحاد الاقتصادي الأوراسي، وستقام النسخة الثالثة هذا العام. وأعرب عن أمله في أن تقام فعاليات جيدة هذا العام وأن يكون للشركات الأجنبية حضور فعال في المعرض.

قال سفير الجمهورية الإسلامية الإيرانية في روسيا: إن إيران قدمت طلباً للحصول على عضوية مراقب في الاتحاد الأوراسي، وهو ما سيتم تقديمه في اجتماع قادة الاتحاد الأوراسي في ديسمبر المقبل، كما أنه تمت الموافقة على هذا الطلب.

وأضاف كاظم جلال، أمس الإثنين، في الاجتماع التنسيقي للمعرض التجاري الدولي الثالث مع أوراسيا: إن أحد أكبر أهدافنا هو توسيع تجارة إيران مع دول العالم الأخرى، أحد هذه الاتحادات المهمة الاتحاد الاقتصادي الأوراسي، الذي حاولت الجمهورية الإسلامية أن تقيم علاقات جيدة معه.

وتابع سفير الجمهورية الإسلامية الإيرانية في روسيا: تمت الموافقة على إتفاقية التجارة التفضيلية منذ خمس سنوات وبدأ تنفيذها، وبعد ذلك بدأنا المفاوضات المتعلقة بالإتفاقية الحرة، وتم التوقيع على إتفاقية التجارة الحرة العام الماضي بحضور وزير الصناعة والتعدين الإيراني ورئيس وزراء الدول الخمس الأعضاء في الاتحاد الاقتصادي الأوراسي، ونأمل أن يوافقوا على مشروع قانون الإتفاقية في أقرب وقت ممكن.

وفي إشارة إلى فوائد التجارة الحرة لإيران مع الدول الأوراسية، قال السفير جلال: أكثر من ٨٠٪ من البضائع المتبادلة بين إيران



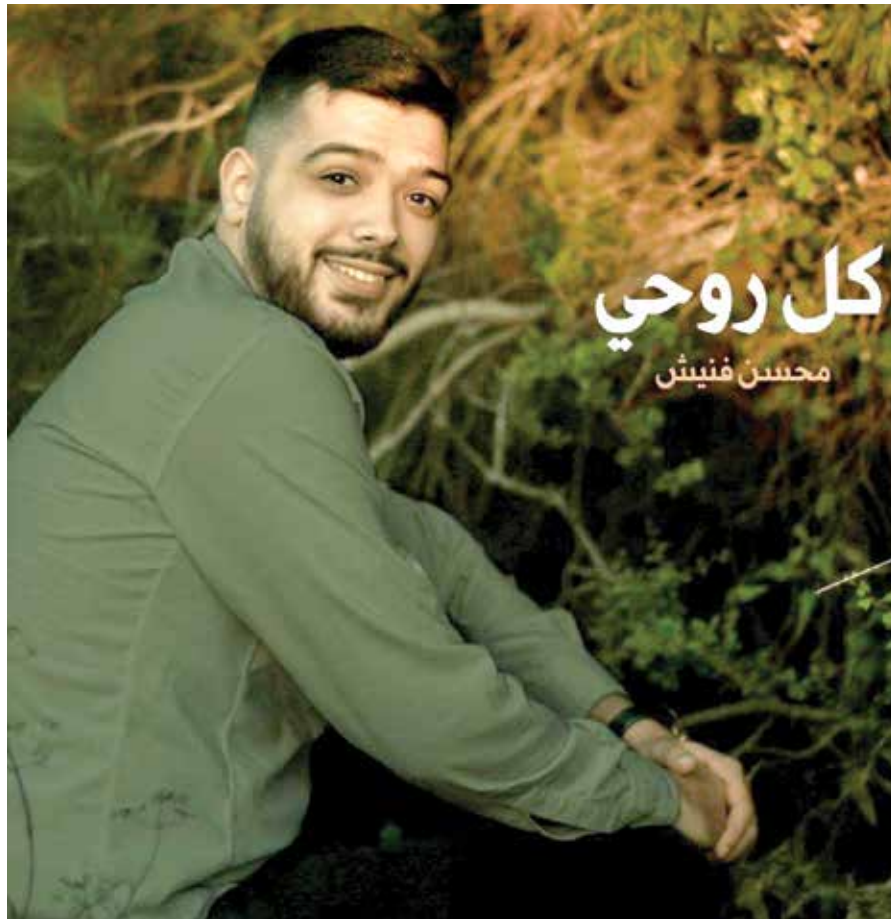
مسيرته الفنية

يبدأ المنشد فنيش حديثه عن بداياته الفنية، فيقول: "اكثيقت موهبتي في عمر الخمس أو الست سنوات في مدرستي، وبدأ أهلي بالتعاون مع المعنيين في المدرسة وجمعية كشافه المهدي (عج) بالعمل لصقل هذه الموهبة. تدرّبت منذ صغري على قراءة القرآن الكريم وبدأت بالتلاوة في احتفالات المدرسة والكشافة، كولد صغير لديه موهبة جميلة بفضل الله (سبحانه وتعالى) ومن بعدها شرعت بالتدرب على الأنشيد والموالد الدينية (الإنشاد الديني التقليدي)، والمشاركة بالكورال رغم صغري، وبدأت أتدرّج تحت رعاية أساتذة من المدرسة ومن جمعيّتي الحبيبة جمعية كشافه المهدي (عج)، وكنت أشارك بالدورات الفنية المفيدة لي، بدعم من أهلي. وفي عمر الثانية عشرة كانت أولى مشاركاتي في استديو تسجيل الأعمال الكشفية وغيرها، إلى أن خضعت لدورات متخصصة في الصوت والقرآن والتعم والتجويد، وبعدها شاركت في كورال للاحتفالات والتمرن والتدرب إلى أن أصبحنا بفضل ندرت الصغار على الإنشاد الديني الصحيح الملتزم، وننظم موالد واحتفالات بالمناسبات الدينية للكشافة أو على الصعيد الخاص، وأحياناً وبعد العام ٢٠١٩ تقريباً توجهت أكثر للإنشاد الوجداني".

البعد التربوي للنشيد

يشدد المنشد فنيش: "أن النشيد يكون بلا قيمة عند افتقاده للهدف، لذا فالمراد تقديمه عبر النشيد "الهادف" هو وصول هذا الهدف لأغلبية المستمعين والمُشاهدين للعمل الإنشادي، منها التأثير بالمناسبات الدينية، الأئمة، المراجع والقادة، الأمل. وفي أغلب الأعمال نحن نصوّر مشاعر الجمهور ومشاعرنا عبر النشيد، عبر الكلمات، الإحساس، الموسيقى، والهدف الكبير أن يعرف الناس أنه يوجد أصحاب مواهب وفنانين من الفنّ الملتزم يقدمون فنّاً لائقاً وليس عادياً، وأن يصل هذا الفن وهذا الصوت وتصل هذه الأنشيد لكل الفئات وليس لبيئة واحدة".

ويتابع المنشد فنيش حديثه بالقول: "بالطبع للنشيد بُعد تربوي وتوجيهي ولا حاجة به إن لم تكن لديه هذه الأبعاد بالعديد من المجالات، والفن الملتزم هو طريقة للتعبير عن مشاعر الحب والاشتياق والغضب والثورة والمقاومة، والفكرة التي تحتاج آلاف المنابر لإيصالها قد يوصلها عمل فني واحد، وعندما يكون النشيد يخدم بيئة المقاومة، يصبح أداة تعبير لها، ليكون رمزاً من رموز الجمهور، وليصبح هكذا بالأساس، فعليه أن يكون عملاً ناجحاً من كلّ الجوانب يخدم



كل روجي  
محسن فنيش

منشد لبناني للوفاق:

# النشيد الملتزم أحد أسلحة مواجهة الحرب الناعمة



عبيد شمس

تُعتبر الأنشيدُ الدينيّة الإسلاميّة الهادفة فرعاً من فروع الفنّ المُلتزم، ورافداً من روافد القيم والمُثل والأخلاق. ولهذا الفنّ الملتزم والهادف أهمية كبرى على المستوى التربوي والتعبوي، خصوصاً على فئة الشباب والأطفال؛ فهو يعمل على تعميق العقائد والفضائل في العقول والنفوس، وتعزيز الشعور بالانتماء إلى الدين والعقيدة، وتنمية حبّ الله (تبارك وتعالى) والنبّي الأعظم (ص) ومودة أهل بيته (ع) والافتداء بهم، والتركيز على مفاهيم الصبر والتضحية والإيثار والفداء والجهاد، وغيرها من القيم السامية والصالحة الحميدة. ويشدد سماحة آية الله العظمى الإمام السيد علي الخامنّي على الشباب مراراً وتكراراً بتأليف وإنشاد الأنشيد، مبيّناً لهم سبيل إثرائها على مستوى المضامين، من خلال الاقتباس من الآيات والروايات المعاني والمفاهيم الأصيلة ولأجل بث روح الأمل والصمود والتحدى في المجتمعات. وفي هذا السياق حاورت صحيفة الوفاق المنشد اللبناني الشاب محسن فنيش، وفيما يلي نص الحوار:

أهداف المقاومة وجمهورها.

البعد التعبوي للنشيد

يشير المنشد فنيش إلى أن: "سماحة آية الله العظمى السيد علي الخامنّي يُشدّد في خطابه عن الفنّ الملتزم على الاستفادة من الأنشود الهادفة ذات المضامين الرساليّة في عمليّة تربية وتنشئة الجيل الجديد على القيم والمفاهيم الدينيّة، خصوصاً وأنها تُقدّم بأسلوب الإلقاء والتلقين للكلمات والأشعار السهلة الممتعة، والممتزجة مع المؤثرات الصوتيّة والأنغام والموسيقى الشرعيّة الجذّابة، ممّا يساعد الشاب والطفل المتلقّي لها، على فهم

وقبول المفاهيم الأخلاقيّة والثوريّة التي تكتنفها وتكتنرها، والاستئناس بها أكثر فأكثر."

النشيد في مواجهة الحرب الناعمة

يلفت المنشد فنيش أن: "النشيد يُعد شكلاً من أشكال الفنون التي تُشكّل بدورها عنصر قوة في مواجهة الحرب الناعمة وذلك لقدرتها الكبيرة على التأثير بشكلٍ سريع وسهل، فالنشيد برسالته والقيم التي يحملها في محتواه، بالإضافة إلى تأثيره النفسي على الشعوب والأُمم يُعد من أسلحة جهاد التبيين في زماننا هذا".

يعتبر المنشد فنيش نشيد "خذ كل عمري" لسماحة آية الله العظمى السيد علي الخامنّي الأُحب على قلبه، فكيف لا يكون الأُحب على قلوب الناس، ومحبيّ سماحة آية الله العظمى سماحة السيد القائد علي الخامنّي، ولقد بدأت الفكرة بطرح الشّاعر "الدكتور محمّد الدغلي" للنشيد على المهندس والموزّع الموسيقي "محمد خليفي"، ووقع الإختيار عليّ أنا والمنشد قاسم حمادة بأنّ العمل سيكون لائقاً بأصواتنا، ليكون نشيداً مشتركاً بيننا، وبعده عرضه عليّ وافقت بدون تردد

نشيد "خذ كل عمري"

يعتبر المنشد فنيش نشيد "خذ كل عمري" لسماحة آية الله العظمى السيد علي الخامنّي الأُحب على قلبه، فكيف لا يكون الأُحب على قلوب الناس، ومحبيّ سماحة آية الله العظمى سماحة السيد القائد علي الخامنّي، ولقد بدأت الفكرة بطرح الشّاعر "الدكتور محمّد الدغلي" للنشيد على المهندس والموزّع الموسيقي "محمد خليفي"، ووقع الإختيار عليّ أنا والمنشد قاسم حمادة بأنّ العمل سيكون لائقاً بأصواتنا، ليكون نشيداً مشتركاً بيننا، وبعده عرضه عليّ وافقت بدون تردد

على هذه الكلمات واللحن والجو العام للنشيد، وتلقّسنا جميعاً أهميّته وتأثيره الذي سيكون عند نشره عند التسجيل، وهو "كان ولا زال النشيد الوحيد الذي أذرف فيه الدمع عند تسجيله"، وبدأ العمل على المونتاج والفيديو، قرّنا أن يضم الفيديو مشاهد فقط لسماحته، وكان المقرّر نشره في ٦ آب/ أغسطس من العام ٢٠٢٠، ولكن وقعت حادثة انفجار مرفأ بيروت الدموي الضخم، وإيماناً منّا بـ "لعلّ الذي أبطأ عني هو خير لي لعلمه بعاقبة الأمور"، ولعله هناك في تأجيل النشر، أجلنا توقيت العرض إلى تاريخٍ آخر، وبفضل الله بعد عرض النشيد لاقى نجاحاً عظيماً كتوقعات كل من سمعه وحضره قبل نشره من المقرّبين".

مرثية لسيد شهداء الأمة

يؤكد المنشد فنيش أن: "خبر شهادة سيد شهداء الأمة السيد حسن نصر الله (قدس) هو أسوأ خبر على الإطلاق نتلقّاه، والخبر المفروح الوحيد ليشفي غليلنا، هو ظهور الإمام المهدي (عج) وسحق العدو الصهيوني من الوجود، لقد أدخل خبر استشهاد سماحته الناس في حالة من الصدمة، والألم، والسكون والسكوت، وإنكار للشهادة، فهو لم يكن شخصاً عادياً، إنه رجل باقّة، نعاذه أن تكمل الطريق، ولن تسقط لنا راية وستُسلّم لصاحب العصر والسّمان أرواحنا لتراب مقدمه الفداء، أتمنّى أن أعمل عملاً رثائياً له، بغضّ النظر أن سماحته لا يمكن تقديمه فقط بنشيد، ولكن تقدّمه بفننا لتُبيّن حبنا وولاءنا له وللمسيره المباركة، ولنستطيع التعبير عن اشتياقنا وفقدنا له، وأنا جاهز بصوتي الذي لطالما أسمعته للناس واستخدمته لمُدح سماحة العشق، بنشيد "كل روجي" والذي كان يُعرض غالباً بعد انتهاء كلمته على قناة المنار".

أنشيد الزمن الجميل

يلفت المنشد فنيش إلى: "الأنشيد القديمة فيها روحية ولا زلنا نستمع إليها إلى الآن، فهي خالدة نتيجة الإخلاص وبالرغم من الإمكانيات القليلة، أمّا الآن فالأمور كلها تطوّرت وأذواق الناس تغيّرت، فلعلّ زمان نجاحات وأذواق وأصبح حالنا العمل علمياً مع التدقيق بالكثير من التفاصيل، الموسيقى الأوزان الأداء الصوتي مخارج الحروف...، بغض النظر عن بعض الشواذ، أسأل الله أن تقدّم ما هو ملائم ومناسب لهذه الأجيال والبيئة المقاومة والوطن والحيوية والعالم".

ويختتم المنشد فنيش حديثه بالقول: "على الأنشيد الوطنية والإسلامية المساهمة في رفع معنويات المجتمع بمختلف أطيافه، وكذلك يجب أن يكون قابلاً للحفظ والتكرار من ناحية الموسيقى والصوت، وهذا ما يميزه عن أي أغنية أو نشيد آخر".

عندما يكون النشيد يخدم بيئة المقاومة، يصبح أداة تعبير لها والفكرة التي تحتاج آلاف المنابر لإيصالها قد يوصلها عمل فني واحد

أخبار قصيرة



خدام الإمام الرضا (ع) يزورون العوائل اللبنانية المهجرة

بادر خدام الإمام الرضا (ع) بزيارة المهجرين من لبنان المقاومة في مدن دمشق وحمص وبيروت، واللبنانيون يرون في إيران الداعم والملجأ الأول لهم. وفقاً لتقرير العتبة الرضوية المقدسة "استان نيوز"، زارت مجموعة من خدام الحرم الرضوي الشريف مدن حمص ودمشق في سوريا وبيروت في لبنان لمواساة ومساعدة المهجرين من أبناء الشعب اللبناني الصامد والمقاوم. وخلال هذه الزيارة أهدى خدام الإمام الرضوف (ع) هدايا رمزية وخمسة آلاف بطانية تبرعت بها مؤسسة الكرامة الرضوية لهؤلاء الإخوة الأعرزاء، بالإضافة إلى ذلك، قاموا بأخذ راية قبة حرم الإمام الرضا (ع) والتجول بها من بيت إلى بيت بين هؤلاء المقاومين وقدموا لهم الهدايا المبركة من العتبة الرضوية المقدسة.

كما حضر خدام حرم الإمام علي بن موسى الرضا (ع) حفلاً أقيم بمناسبة ذكرى ميلاد أسوة الصبر والمقاومة؛ السيدة زينب الكبرى (س) في سوريا، كما تشرفوا بزيارة حرم السيدة رقية (س)، ووضعوا الكسوة المرصعة بالمجوهرات الثمينة والتي أعدتها ٢٠ خادمة من الأخوات الخادمات في حرم الإمام الرضا (ع) والتي استغرق صنعها أكثر من سنة على القبر الشريف لبضعة الإمام الحسين (ع). وقال أحد اللبنانيين المتضررين من الحرب، بعد تقديم شكره وتقديره على العمل الذي قام به خدام العتبة الرضوية المقدسة: "باسم جبهة المقاومة الإسلامية، نرحب بكم إخواننا الأعزاء، خدام حرم الإمام الرضا (ع)، ونشكر الجمهورية الإسلامية الإيرانية على وقوفها بجانبنا ومساعدتنا في هذه الظروف الصعبة". وتابع: لا يوجد حزب أو حكومة أو منظمة تحمي الإسلام المحمدي الأصيل وتندافع عنه مثل إيران، وهذا الأمر يرجع إلى مسألة الولاية، والسيد القائد نائب إمام الزمان (عج).



الوثائقي اللبناني "حالة عشق" يعرض في مهرجان "سينما الحقيقة" الإيراني

يعرض الفيلم الوثائقي اللبناني "حالة عشق"، للمخرجة كارول منصور، لأول مرة ضمن الدورة الثامنة عشرة من مهرجان "سينما الحقيقة" في إيران. يشارك الفيلم في الدورة الثامنة عشرة من مهرجان "سينما الحقيقة" الدولي للأفلام الوثائقية في إيران، الذي يقام في الفترة من ٨ إلى ١٥ ديسمبر/ كانون أول ٢٠٢٤، تحت إشراف محمد حميدي مقدم. ويتناول الفيلم قصة الطبيب غسان أبوستة، الذي كان له دور إنساني بارز في علاج الجرحى بعد أزمة غزة والمجازر التي طالت المدنيين هناك. ويعرض لأول مرة في المهرجان، وقد تم إنتاجه بمشاركة مركز تطوير السينما الوثائقية والتجريبية في إيران. حالة عشق من إخراج وتحرير كارول منصور، وإنتاج منى خالد ي وتم تخصيص عوائد عرض الفيلم لدعم صندوق رعاية الأطفال الذي يقدم الطبيب غسان أبوستة لعلاج الأطفال المصابين جراء حرب غزة.

مزج بين ذروة المشاعر والرقة والرحمة النسوية وبين روح الجهاد والشهادة والمقاومة، وخضن بشجاعة وإخلاص وتضحية أكثر السوح رجوليّة. لقد ظهرت في الثورة الإسلاميّة والدفاع المقدّس نسوة يمكنهنّ أن يقدّمن للعالم تعريف المرأة وحضورها في ساحات الرشد والتهديب وفي ساحة حفظ سلامة المنزل والعائلة المتوازنة، وفي ساحة الولاية الاجتماعيّة والجهاد والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والجهاد الاجتماعي، ويستطعن تحطيم واقتحام أكبر الطرق المسدودة.

جنسه على إنسانيته وفي خدمة الرأسمالية الجديدة. أما النسوة الإيرانيات الشجاعات في الثورة والدفاع المقدّس قدّمن نموذجاً ثالماً جديداً. لقد فتحت المرأة الإيرانيّة المسلمة تاريخاً جديداً أمام أعين النساء في العالم، وأثبتت أنّه يمكن للمرأة أن تكون امرأة وعفيفة ومحبة وشريفة، وتُمارس في الوقت ذاته دورها في مركز الأحداث. يمكنها أن تحافظ على طهارته خندق العائلة، وأن تبي خنادق جديدة في الميادين السياسيّة والاجتماعيّة وتحقق الكثير من الفتوحات والإنجازات الكبرى. هنّ نسوة

بما يخدم غاية هذا الكتاب وأهدافه. وينبغي أن تلفت النظر إلى أنّ أغلب نصوص هذا الكتاب مستقى من خطاب لسماحته في مناسبات مختلفة، ولحفظ دلالة النصّ المترجم، لم نندخل في إعادة تحريره إلا في بعض الموارد المحدودة، ونشر أيضاً إلى أن ما وضع بين معكوفتين ليس من كلام سماحته. يؤكد سماحته في خطابه الواردة في هذا الكتاب على أن النظم الشريفة تُقدّم المرأة كعنصر هامشي لا دور لها في صناعة التاريخ، وفي النظم الغربيّة باعتبارها موجوداً يتفوق

وإنّ إعداد المرأة وتربيتها تربية أصيلة وواعية تنسجم مع دورها الإنسانيّ والرساليّ الكبير، يتطلب أولاً دراسة النصوص التشريعية والعامّة الخاصّة بالمرأة وتحليلها وبناء الرؤية الفكرية الإسلامية الأصلية في نظرة الإسلام إلى المرأة على أساسها، ثمّ توضع القوانين والبرامج التي تنظّم الحقوق والواجبات وترتقي بالمرأة في الساحات والميادين المنسجمة مع دورها ووظيفتها. وهذا ما عملنا على بلورته من خلال تتبّعنا لخطاب سماحة آية الله العظمى السيد علي الخامنّي في المرأة والأسرة وتبويبه بشكل موضوعيّ

لقد لحظ الدين الإسلاميّ في تشريعاته المرأة وأعطاه حقوقها كآفة، وحفظها وحماها من كلّ الظلم الذي تعرّضت له عبر التاريخ، فهي المولودة المحترمة والمدلّلة، وهي الفتاة والشابّة العفيفة التي تتلقّى التربية التي تحميها من أيدي الفاسدين، وهي الزوجة ذات الحقوق والواجبات، وهي الأمّ المكرّمة. وبالخلاصة يمكن القول إنّ التشريع الإسلاميّ قد حفظ الحقوق المعنوية والمادية للمرأة، وساواها في التعرّض مع عمّ الرجل حيث لا تتعارض مع عقّتها وواجباتها الأخرى.

كتاب

## كتاب المرأة والأسرة في فكر الإمام الخامنّي (دام ظلّه الشريف)





خطراً من انهيار الائتلاف الحكومي في هولندا بسبب الاضطرابات الأخيرة. ونقلت فنانا NOS و RTL التلفزيونيتين عن مصادر حكومية أن مجلس الوزراء الهولندي عقد جلسة طارئة أمس الأول. بدأت هذه الأزمة بتصريحات حادة ومعادية للأجانب حول المسلمين والهولنديين من أصل مغربي بعد الهجمات على مشجعي كرة القدم الصهاينة في أمستردام الأسبوع الماضي. وكانت نورا أشيبار، نائبة وزير المالية الهولندية من أصل مغربي، قد قدمت استقالتها قبل بدء مفاوضات الأزمة. وذكرت صحيفة "دي فولكس كرانت" أن التصريحات المعادية للإسلام من بعض الوزراء بشأن أعمال العنف والاضطرابات الأسبوع الماضي كانت "مطرقة للغاية" بالنسبة لها. ويُقال إن أعضاء آخرين في حزب NSC الذي تنتمي إليه هذه المسؤولة هددوا أيضاً بالاستقالة.

إذا انسحب حزب NSC من الائتلاف الحكومي الهولندي في ظل هذه النزاعات، فلن يكون للائتلاف أغلبية في البرلمان الهولندي. ويمكن للأحزاب الثلاثة المتبقية إما الاستمرار كحكومة أقلية أو إجراء انتخابات جديدة. يُعتبر الائتلاف الحكومي، الذي يضم للمرة الأولى حزب خيرت فيلدرز اليميني الشعبي، غير مستقر للغاية بعد أربعة أشهر فقط من تشكيله.

وفي حين لم تقدم الشرطة الهولندية بعد معلومات عن هوية المشتبه بهم في الهجمات على المشجعين الصهاينة في هولندا، ادعى العديد من الوزراء ورئيس الوزراء ديك شوف أن الشباب المسلمين من أصل مغربي بشكل خاص هم من هاجموا المشجعين الصهاينة. كما كرر فيلدرز هذه الرواية مراراً وطالب بطرد منفذي هذا العمل.

لا تزال تحقيقات المدعي العام مستمرة في هذا الشأن. ولم يتضح بعد من المسؤول عن هذه الهجمات. كما اعترفت الشرطة الهولندية بأن المشجعين الصهاينة مارسوا أيضاً العنف وأهانوا الفلسطينيين بشعارات عنصرية.

طالب فيلدرز اليميني الشعبي بطرد المسلمين الذين يصفهم بالعنفين، مما أدى إلى خلافات جديدة في الائتلاف. ومع ذلك، حلت أحزاب الائتلاف الحكومي الهولندي مؤقتاً خلافها بشأن تصريحات الوزراء العنصرية مؤخراً. وقال ديك شوف، رئيس الوزراء الهولندي، بعد ساعات من مفاوضات الأزمة في لاهاي إن الائتلاف يريد مواصلة الحكم معاً. وأضاف: "لم ولن يكون هناك عنصرية في الحكومة".

وقال ديك شوف، رئيس الوزراء الهولندي إن حكومته توصلت إلى اتفاق أدى فقط إلى استقالة نورا وليس بقية أعضاء حزبيها.

**تواجه الحكومة الهولندية أزمة سياسية حادة بعد الاضطرابات المناهضة للكيان الصهيوني، ووفقاً لتقارير وسائل الإعلام، فإن هناك خطراً من انهيار الائتلاف الحكومي بسبب هذه الاضطرابات**



في ظل دعمها المستمر للكيان الصهيوني

## أزمة سياسية في هولندا تهدد بإنتهيار الائتلاف الحكومي

المحكمة بأن استخدام الكيان الغاصب لهذه القطع في المقاتلات لمهاجمة الفلسطينيين في غزة يجعل هولندا شريكة في انتهاك القانون الدولي. لكن الحكومة الهولندية أحالت هذه القضية إلى المحكمة العليا في البلاد، التي رفضت لاحقاً طلبات وقف تصدير هذه القطع إلى الكيان الصهيوني، مما سمح للحكومة بمواصلة تعاونها معه. ادعى "خيرت فيلدرز"، زعيم حزب "الحرية" الهولندي اليميني المتطرف والمعادي للإسلام، والذي يشكل حزبه حالياً جزءاً من الحكومة، بعد الاضطرابات الأخيرة في بلاده أن هولندا أصبحت الآن "غزة أوروبا". وطالب فيلدرز الحكومة الهولندية بحماية ودعم الصهاينة.

### أزمة سياسية

وقد واجهت الحكومة الهولندية أزمة سياسية حادة بعد هذه الاضطرابات المناهضة للكيان الصهيوني، ووفقاً لتقارير وسائل الإعلام، فإن هناك

"هجمات غير مقبولة تماماً ومعادية للسامية"، وقال إنه على اتصال مع بنيامين نتنياهو بهذا الشأن. أثارت الإعتداءات الصهيونية على الفلسطينيين في غزة خلال العام الماضي احتجاجات المواطنين في معظم الدول الغربية. وطالب العديد من المتظاهرين في الدول الغربية، بما فيها هولندا، حكوماتهم بقطع العلاقات مع الكيان الصهيوني احتجاجاً على هذا العنف. استشهد أكثر من ٤٣ ألف شخص في العدوان على غزة منذ ٧ أكتوبر من العام الماضي.

عادة ما تصف الحكومات الغربية مظاهرات المواطنين ضد الكيان الصهيوني بأنها "معادة للسامية" وتتواصل من خلالها دعمها للكيان الصهيوني.

في فبراير من هذا العام، طلبت محكمة استئناف من الحكومة الهولندية وقف تصدير قطع غيار مقاتلات ٣٥-F إلى الكيان الصهيوني. وحيّة

كرة قدم صهيوني خلال مباراة في أمستردام بهولندا، وهتافهم ضد الشعب الفلسطيني وإهانتهم للعلم الفلسطيني، إلى ردود فعل واشتباكات مع مؤيدي فلسطين. وأفادت وسائل الإعلام الدولية أن مشجعي فريق مكابي الصهيوني تعرضوا للهجوم خلال مباراة الفريق مع أياكس أمستردام الهولندي مساء الخميس، بعد إساءتهم لفلسطين وعلماها. تصاعدت هذه المواجهات بعد أن أساء المشجعون الصهاينة للعلم الفلسطيني في الشوارع وهتفوا ضد أطفال فلسطين وغزة، وحاولوا إنزال العلم الفلسطيني من أعلى أحد المباني.

أصيب في هذه المواجهات أكثر من ١٠ صهاينة، وأرسلت حكومة بنيامين نتياهو طائرات لإجلاء الموجودين في هولندا.

وصف "ديك شاف"، رئيس الوزراء الهولندي المعروف بدعمه للكيان الصهيوني، هذا الحادث بأنه

شهدت هولندا في الآونة الأخيرة أزمة سياسية حادة كشفت عن عمق الانقسامات في المجتمع الهولندي حول العدوان الصهيوني على غزة. وقد جاءت هذه الأزمة في أعقاب اشتباكات عنيفة اندلعت في أمستردام بين مؤيدي للقضية الفلسطينية ومشجعين لفريق كرة قدم صهيوني، مما أدى إلى تداعيات سياسية خطيرة هددت استقرار الائتلاف الحكومي الهولندي. وتكشف هذه الأحداث عن التناقضات في السياسة الغربية تجاه الصراع في الشرق الأوسط، وتأثيراتها المباشرة على الاستقرار السياسي والاجتماعي في أوروبا.

### نهج مناقق

أدى النهج المزدوج والمناقق للغرب تجاه جرائم الكيان الصهيوني في الشرق الأوسط إلى مواجهتهم عواقب عمل العنف والكرهية الصهيونية في قلب بلدانهم. في الآونة الأخيرة، أدت تصرفات المشجعين المتطرفين لفريق

### أخبار قصيرة



#### روسيا تحذر من تصعيد غير محسوب في الحرب الأوكرانية

حذر رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الدوما الروسي من تداعيات خطيرة في حال استخدام صواريخ أمريكية لاستهداف الأراضي الروسية. جاء ذلك في تعليقه على تقرير إعلامي أمريكي يفيد بأن واشنطن منحت كييف الضوء الأخضر لاستخدام صواريخ ATACMS في عملياتها العسكرية. وأكد المسؤول الروسي أن استهداف المناطق الداخلية الروسية بهذه الأسلحة سيؤدي إلى تفاقم الوضع بشكل كبير، محذراً من احتمال حدوث تصعيد غير محسوب العواقب. يأتي هذا التصريح بعدما نشرته صحيفة نيويورك تايمز حول موافقة الرئيس بايدن على استخدام أوكرانيا للصواريخ الباليستية التكتيكية الأمريكية.



#### سيئول تحذر من تجاهلها في المفاوضات الأمريكية-الكورية الشمالية

صرح وزير خارجية كوريا الجنوبية كيم يونغ-هو أن إجراء مفاوضات بين بيونغ يانغ وواشنطن سيواجه عقبات في حال استبعاد سيئول من المعادلة. وفي حديثه لإذاعة كيه بي إس، أشار كيم إلى القلق المتزايد من احتمالية تهميش دور كوريا الجنوبية إذا ما قررت كوريا الشمالية والولايات المتحدة العودة إلى طاولة المفاوضات. وأضاف الوزير في تصريحاته: "من غير المجدي أن تتوجه كوريا الشمالية مباشرة إلى واشنطن متجاوزة سيئول"، مؤكداً أن "هذا النهج يعزز استقرار التعاون بين سيئول وواشنطن".



#### ألمانيا... غرامة على حمل السكاكين في أسواق عيد الميلاد

طلبت "نانسي فايزر"، وزيرة الداخلية الاتحادية الألمانية، من السلطات في جميع الولايات الاتحادية مراقبة حظر حمل السكاكين في أسواق عيد الميلاد بصرامة، وفرض الغرامات بشكل مستمر على المخالفين. وصرحت لصحيفة "بيلد" الألمانية قائلة: "سيتم تعريم كل من يخالف الحظر القانوني لحمل السكاكين بمبلغ يصل إلى ١٠٠٠ يورو. يمكن مراقبة حظر السكاكين بصرامة شديدة. والقانون هنا واضح: لا تهاون مطلقاً!".

وأضافت المسؤولة الألمانية: "لقد صممت من خلال حزمة الأمان الجديدة حظر حمل السكاكين في أسواق عيد الميلاد، مما يوفر مزيداً من الأمان لجميع الزوار". يُذكر أن تطبيق خطة حظر حمل السكاكين قد بدأ في ألمانيا منذ الشهر الماضي.

## هل توصلت الصين وأوروبا إلى اتفاق حول السيارات الكهربائية؟

وحالياً، تشارك جميع الشركات المعتمدة كمجموعة واحدة تحت قيادة جمعية الصناعات الكهروميكانيكية الصينية في مفاوضات الالتزامات السعريّة. وأعلن ممثلو هذه الشركات أن هذا النهج الجماعي هو أفضل خيار في الظروف الحالية، ويساعد في تقليل الخلافات من خلال التفاوض ومنع تصاعد التوترات التجارية.

وفي أواخر أكتوبر، قرر الاتحاد الأوروبي فرض رسوم إضافية تصل إلى ٣٥,٣٪ على السيارات الكهربائية المستوردة من الصين لمدة خمس سنوات. ومع ذلك، لا تزال الصين والاتحاد الأوروبي يسعيان للتوصل إلى اتفاق التزامات سعريّة، والذي بموجبه سيتمتع الاتحاد الأوروبي عن فرض الرسوم بعد الاتفاق على سعر تصدير مقبول للطرفين.

وانتقدت وسائل الإعلام الصينية الاتحاد الأوروبي في المفاوضات السابقة. وتعتقد هذه الوسائل أن الخلافات والمشاكل في المفاوضات السابقة كانت مرتبطة بسلك الاتحاد الأوروبي.

وكان الاتحاد الأوروبي قد أتهم سابقاً بمحاولة التفاوض مع بعض شركات السيارات بشكل منفصل. وعلى الرغم من أن الاتحاد الأوروبي يمكنه قانونياً التفاوض مع الشركات بشكل منفصل، إلا أن الأساس الرئيسي للمفاوضات هو الثقة المتبادلة بين الطرفين. وكان المتحدث باسم وزارة التجارة الصينية قد قال سابقاً إن محاولة الاتحاد الأوروبي دعوة بعض الشركات للتفاوض وإضعاف الموقف الجماعي للصين في المفاوضات لا تقوض ثقة الصين فحسب، بل لا تساعد أيضاً في حل المشكلة.



هذه القضايا وتم إحراز تقدم. وذكر التقرير أن التوصل إلى هذه الاتفاقات سيقلل من العقبات في المفاوضات المستقبلية. وأن الذين ينكرون التقدم في المفاوضات لا يحاولون فقط الإضرار بعملية التفاوض، بل يحاولون أيضاً بشكل متحيز إلقاء المسؤولية على الصين والادعاء بأنها لم تتمكن من تقديم خطة مناسبة.

المفاوضات السابقة شملت كيفية تحقيق "قابلية المراقبة" و "قابلية التنفيذ". وخلال المفاوضات، تبني الاتحاد الأوروبي نوعاً من "الكماشة غير الواقعية" وظل متشككاً دائماً في خطط الالتزامات السعريّة الصينية، قلقاً من أن تكون هذه الخطط صعبة التنفيذ أو المراقبة. ولكن في هذه الجولة من المفاوضات، توصل الطرفان إلى اتفاق بشأن

السعريّة أن الطرفين توصلوا إلى توافق حول الهيكل العام في هذه الجولة من المفاوضات، مما يدل على رغبة الطرفين في تركيز الموارد على التفاوض بشأن المصالح الرئيسية والتحرك نحو التعاون المتبادل.

ومع ذلك، ادعت بعض وسائل الإعلام الأجنبية أن التقدم في المفاوضات حول استبدال التعريفات (الالتزامات السعريّة) كان محدوداً جداً وأن احتمال التوصل إلى اتفاق ضئيل. كما ادّعى أن الصين لم تتمكن من تقديم خطة تلي رضا الاتحاد الأوروبي. وتعتقد وسائل الإعلام في بكين أن مثل هذه الادعاءات هي محاولة متعمدة لتضليل الرأي العام وتعطيل سير المفاوضات.

ونقلت وسائل الإعلام التابعة للتلفزيون المركزي الصيني عن مسؤول صيني رفيع المستوى قوله إن القضايا الرئيسية في





## الإعلامي محمد عفيف: "انتظر إستشهادي ولماذا كتبت الآن؟!"

٦ الوفاق  
جهاد أيوب

الإعلامي الشهيد الحاج محمد عفيف النابلسي كان ينتظرها، ويسعى إليها، ولا تفارقه، تلازمه،

ويشربها مع الماء والشاي، وهو ذهب إليها منذ صباه حيث قرر الجهاد ضد أعداء الله... إنها الساحرة التي يختارها الله للشهداء والمخلصين والصالحين والصابرين والأوفياء أهل الكرامات، والله يحب هؤلاء المقربين منه، وصوره عنه،

والقيمة العملية في نهجه وكتابه... إنها الشهادة!، الشهادة التي بذل الحاج محمد عمره كي ينالها، وسقط رافعاً إصبعه إلى الباري، عز وجل ليقول لنا فزت ورب الكعبة، وحمد الله نالها. وان استشهاده مسؤول العلاقات الإعلامية في

المقاومة الحاج محمد عفيف صفة للحقيقة ولنا، والجميل أن الشهيد نال ما تمناه، وفي لقائي الأخير معه همس في إذني قائلاً: "لماذا كتبت عتي، طوّل بالك حتى أستشهد...؟!" يومها أخبر الجميع بشوقه لنا، وبأنه

يا من كنت تسمع، تناقش، تحسم، وتنطلق بما يخدم العقيدة والجهاد والمقاومة!

نعم هناك من هدد الشهيد الحاج محمد عفيف بالاسم وغير منصات إعلامية لبنانية وعربية متصهينة لكونه فضحهم، وتحدث عن همجيتهم وحقدهم وخياناتهم، ويعتقدون بتهديدهم له يصلون إلى إسقاط نبرة صوت راية الإعلام المقاوم... وفشرت!

سعداء باستشهاده، وسعادتهم عبيطة غبية تنتمي إلى الحقد الطائش، والجهل الديني والإنساني، إنهم من فئة الخواء، ولا ينتمون إلى البشرية حتى لو أخذوا أشكال البشر!

ورغم أن الشهيد الحاج لم يحمل السلاح الناري، لكنهم خافوه، وارتبكوا منه، وفي كل لحظة يشعرون بأنه يُعريهم ويفضحهم، ويعيق دجلهم وحقدهم وجهلهم الوطني والديني والاجتماعي... فقررنا إغتياله!

وحكايتنا مع أهل الغدر وهم يدعون أنهم من جلدنا طويلة ومن عمر التاريخ، ولنا نقف عند هذا أو ذاك من الاغتيالات لكوننا نندرك أننا نواجه الشياطين من أعداء الله في الداخل وفي الخارج، والأهم أن الدفاع عن الأرض

والمقدسات والرايات والمظلومين يتطلب الكثير من القربانين، ونحن القربانين إلى يوم الدين، والحاج محمد ورفاقه أظهروا القربانين من أجل بقاء الوطن ورايته!

وأخر ما كتبه الحاج الشهيد محمد عفيف لي قبل أسبوع على استشهاده: "وصلني جميل ما كتبت، وأنت الأخ الصدوق، والإعلامي الناقد، والمقاوم الصادق، وأعلم أن ما أقوم به هو واجبي ولا أمن به على أحد، ولا أطلب ثناءً أو مديحاً، ولكنك وإن أخرجت تواضعي وفيت فشركم لك..."

يا عيني عليك ما أحلاك يا أكثر الناس صدقاً..."

أعتذر من نشر هذا، وتعمدت نشره لتعرفوا تواضعه، واحترامه، وسر عمله المجبول بالكبرياء والمسؤولية.

يحب مجالستنا، ولكن الظروف تحتم عليه الانسحاب!

الإعلامي الشهيد محمد عفيف، لم يكن مجرد نقطة في بحر الإعلام المحترم والمسؤول، بل حالة من الوعي لدور وخطاب الإعلام بكل فروع ونوافذه، ورغم تنقله في فروع المقاومة، ومجالسة مع من هم معها أو يخاصموننا ظل أميناً لخطه ونهجه والإنسان في دينه وحياته.

هو في كل الظروف والحالات يستوعب من فيها وحولها وضدها، وبالتأكيد هو مدرسة في عمله، ومعه طلابه المشهود لهم، لذلك من تعرف عليه وعمل معه، وصادقه يؤمن يقيناً أن هذه المقاومة ستنتصر بكل الأحوال

بقي حياً أو يقينا أحياء أو لم نبقي! لم يبخل علينا باستشارة أو كلمة تُجول الحدث، وتدخل السرور والبسمة في حال وقوع الخلاف ونعرات الغيرة في مهنة المتاعب، وان البعض من الزملاء سقطوا، ترنحوا، وانكشفت معالمهم في هذه الحرب، وكم خسروا من الكبرياء وهم يضعون جهلهم في خانة الأعداء، أو نهضوا فقررروا الشماتة واكتشفوا بأنهم الأكثر وعياً وفهماً وخيانة لكنهم حينما يَختلون مع انفسهم يكتشفون كم هم اغبياء سذج!

لقد رحلت شهيداً يا حاج محمد وأنت مطمئن إلى الميدان، وتعلم قبل غيرك بصناعة البواسل من رجال الله، وما من مرة إلا واخبرتنا عن النصر القريب رغم التضحيات!

ورحلت في أرض المعركة مع زملاء الساحة مرتاح البال فالصورة واضحة وناصعة والغربال غريبال المغربي، والسلاح بأيدي أمينة، والأمين العام الشهيد حبيبك ينتظرك بعد أن تم التسليم من السيد إلى الشيخ، والتسليم نعمة النعيم، الذي أقسم قاسم الموقف الحاسم، وهو ينتظر

المزيد من أخبار الميدان والشهداء... نم قريبر العين يا من كنت الصديق والأخ والأب، والسهّل والجبل، والصخر والتراب، والماء الذي يروي الصحراء...

ثلاثة عشر شهراً بعد الطوفان

## لماذا يؤمن قائد الثورة الإسلامية بانتصار جبهة المقاومة؟

٦ الوفاق

ينشر موقع KHAMENEI.IR الإعلامي تقريراً باللغة الفارسية يسلط الضوء على انتصار جبهة المقاومة، جاء فيه:

بعد أكثر من ثلاثة عشر شهراً من الحرب، فإن إحصائيات جرائم الكيان الصهيوني في غزة صادمة. استشهد أكثر من ٤٣ ألف فلسطيني - أي حوالي ٢٪ من سكان غزة - منهم نحو ١٧ ألف طفل وأكثر من ١٢ ألف امرأة؛ أي في المجممل حوالي سبعين بالمائة من ضحايا هذه الإبادة الجماعية.

يبلغ عدد المصابين أكثر من مائة ألف شخص؛ أي أكثر من أربعة بالمائة من سكان هذه المنطقة التي يعيشون في غرب فلسطين المحتلة والساحل الشرقي للبحر الأبيض المتوسط. كما أن ١٠ آلاف شخص مفقودون ولا توجد معلومات عن مصيرهم، ومن المرجح أن معظمهم استشهدوا أو ما زالوا تحت الأقباض، لأن حجم الأضرار كبير جداً ولا توجد إمكانية أو فرصة لإزالة الأقباض بشكل كامل.

بدون ماء وطعام

خلال هذه الفترة، توقف ما لا يقل عن ١١٤ مستشفى وعبادة عن العمل، وحُرم العديد من المرضى من الوصول إلى الخدمات الطبية الضرورية.

تم تعطيل ٣٤ مستشفى و ٨٠ مركزاً صحياً، وتعرضت ١٦٢ مؤسسة صحية لهجوم من قبل قوات الكيان الصهيوني، وأصيب وتضررت ما لا يقل عن ١٣١ سيارة إسعاف. نتيجة لهذه الهجمات الوحشية، وما لا يقل عن ٩٨٦ من العاملين في المجال الطبي، بما في ذلك ١٦٥ طبيباً و ٢٦٠ ممرضاً و ١٨٤ عاملاً صحياً و ٧٦ صيدلياً و ٣٠٠ عامل في

قسم الإدارة والدعم، فقدوا أرواحهم.

قد تسبب الوضع الصحي المتردي في غزة في إصابة ٧٥٪ من سكان هذه المنطقة البالغ عددهم ٢,٣ مليون نسمة بأحد أنواع الأمراض المعدية. يواجه ٩٦ بالمائة نقص الغذاء وسوء التغذية، ويعاني ٥٠٠ ألف شخص بالفعل من المجاعة.

٩٥٪ من السكان لا يحصلون على مياه الشرب الآمنة، لأن الكيان الصهيوني دمر ٧٠٠ مصدر للمياه في المنطقة. وتم حتى الآن إكتشاف ما لا يقل عن سبعة مقابر جماعية قام جنود الكيان الصهيوني بتجميع ودفن جثث الضحايا فيها. مثال واحد فقط هو قبر يضم ثلاثمائة جثة تم اكتشافه مطلع هذا العام في منطقة مستشفى ناصر في خان يونس. وقد فقد أكثر من ١٨٠ صحفياً حياتهم. لقد تم إعتقال عشرة آلاف فلسطيني، حيث أن أكثر من ثلثهم مسجونون دون أية تهم، حتى ولو كانت كاذبة.

٧٥ ألف طن قنابل

خلال هذه الفترة، تم إلقاء أكثر من ٧٥ ألف طن من القنابل على سكان غزة، مما أدى إلى تدمير ١٥٠ ألف منزل.

أكثر من ٦٢٠,٠٠٠ طالب من غزة لا يستطيعون الذهاب إلى المدرسة وقد تركوا الدرس والمدرسة. تدمير ١٢٣ مدرسة وجامعة، ما يعني تدمير نحو ٩٠٪ من المراكز التعليمية. حوالي اثني عشر ألف شهيد في هذه الحرب هم من الطلاب.

هذه ليست سوى جزء من إحصائيات جرائم الكيان الصهيوني في غزة؛ جرائم لا تقتصر على هذه المنطقة، والشعب اللبناني يقع ضحية لها كل يوم. ومما لا شك فيه أن هذه الإحصائيات، حتى كتابة هذه السطور، ستزداد مع وقت نشر هذا التقرير وما بعده.

أضف إلى ذلك إغتيال عدد من قادة



المقاومة؛ بدءاً من حامل لواء المقاومة الكبير الشهيد السيد حسن نصر الله (قدس)، إلى السيد هاشم صفي الدين، وإسماعيل هنية، ويحيى السنوار، وآخرين.

في مثل هذا الوضع، وبالنظر إلى هذه الإحصائيات، فإن للكيان الصهيوني المجرم اليد العليا، وينبغي إعتبره الفاتح في الميدان؛ ولكن هل الأمر كذلك حقاً؟ لقد إعتبر قائد الثورة الإسلامية المعظم، منذ بداية هذه الحرب، أن هزيمة الكيان الصهيوني أمر لا يمكن تعويضه وأكد على هذه المسألة عدة مرات. كما وصف اغتيال كبار قادة المقاومة بأنه غير مؤثر في تغيير المعادلة، وأكد على أن المقاومة الفلسطينية واللبنانية انتصرت في هذه الساحة حتى الآن، والنتيجة النهائية للمعركة أيضاً ستكون هكذا.

ما هو أساس هذا التحليل والتقييم وهل يتوافق مع الحقائق على الأرض؟ الأهداف التي لم تتحقق للإجابة على الأسئلة أعلاه، يمكننا أن ننظر إلى الموضوع من عدة زوايا وأبعاد. النقطة

لم يتم تحرير أي سجناء آخرين بالعملات ولن يتم ذلك.

إن أسر العشرات من الجنود الصهاينة في أيدي المقاومة، خلال هذه الفترة الطويلة، أمر غير مسبوق، ويشكل ضغطاً هائلاً على الكيان الصهيوني من الناحية السياسية والاجتماعية. لا يكاد يمر يوم دون أن يقوم بعض سكان الأراضي المحتلة بمسيرة ويتجمعون ويغلقون الطرق للضغط على حكومة ت نتنياهو والمطالبة بإنهاء الحرب والتوصل إلى اتفاق سياسي، حتى يتم إطلاق سراح الأسرى الآخرين.

إن مسألة إعادة الأمن أهم الأهداف للعدو، ورغم مرور أكثر من عام على الحرب، لا يزال مئات الآلاف من الصهاينة مشردين، وقد وصل مدى طائرات المقاومة وصواريخها القادمة من أماكن ودول مختلفة إلى أبعد المدن والمراكز التجارية والعسكرية المهمة للكيان الصهيوني وأحدثت صدمة وأهلتهم.

نتنياهو، الذي كان يعتبر نفسه ذات يوم "سيد الأمن"، أصبح اليوم هو نفسه غير آمن وخائف للغاية، وقد أصابت مسيرة حزب الله نافذة غرفة نومه بشكل مفاجئ؛ فحزب الله الذي اعتقد الكيان الصهيوني وادعى بعد الاغتيالات المتتالية لقياداته أنه ضعف بشدة، وأمامه فرصة تدميره بالكامل. لكن بعد تلك الأحداث المريرة والمروعة، تعافى حزب الله وأظهر أنه على أتم الاستعداد لمعركة صعبة وطويلة.

إحياء فلسطين

إن انتصار المقاومة لا يقتصر على هذه الأبعاد، بل له أبعاد أهم. حتى قبل عمليات طوفان الأقصى، ولأسباب مختلفة، كانت قضية فلسطين على وشك النسيان في العالم وحتى في الدول الإسلامية، أما اليوم فلسطين على رأس القضايا العالمية و"المقاومة" لم

تعد فلسطينية وألبنانية أو إيرانية.

من كان يظن أنه في يوم من الأيام ستكون هناك مظاهرة من أجل فلسطين في اليابان، أو أن العشرات من الجامعات الأمريكية ستشهد تجمعاً واعتصاماً طلابياً ضد الكيان الصهيوني وعملاً لفلسطين؟ اليوم، ينقسم معظم العالم إلى قسمين: قسم يقف على الجانب المظلم من التاريخ من خلال دعم الإبادة الجماعية للكيان الصهيوني، والقسم الثاني الذي اختار الجانب الصحيح من التاريخ من خلال دعم المقاومة المشروعة للشعب الفلسطيني.

إن الوجه الحقيقي للكيان الصهيوني، المدعوم بكل أنواع الدعم الغربي الشديد، حاول على مدى العقود، التظاهر بأنه دولة طبيعية كغيره، قد انكشف اليوم، ويُعرف عملياً بكيان فصل عنصري.

الصمود يُبطل كيد الأعداء

والأهم في ذلك كله إن مقاومة شعب غزة المظلوم لمدة عام ودماء قادة المقاومة العظماء، ألهمت وخلقت موجة وجيلاً جديداً من مناضلي وداعمي جبهة المقاومة الذين سيحربون القدس.

في عالم يحاول الطغاة فيه التقليل من شأن المقاومة وإشغال الناس بأدنى رغباتهم، تنتشر على نطاق واسع رواية الأشخاص الذين يتعرضون للقتل لكن ذكركم هو "حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ"، وهم لا يزال صامدون، وهذا هو يبطل سحر وكيد الأعداء.

لفهم هذا المجال حقاً، يجب على المرء توسيع الرؤية وقياس الوضع بشكل أعمق وأوسع. العدو بكل حساباته مادي، لكن جبهة المقاومة لديها خيار يزرخ التاريخ بأدائه المذهل: النصر الإلهي للمؤمنين والصابرين.



بلدة الخيام، بصليّة صاروخية. يأتي ذلك في وقت أفادت مصادر محلية بأنه "بعد استهداف القوات المتوغلة شرق وجنوب الخيام بأربعة هجمات صاروخية نفذتها المقاومة منذ الصباح، تشهد الأحياء أصوات اشتباكات بالرشاشات والأسلحة الصاروخية وسط سيطرة الضباب الكثيف على هذه الأحياء بسبب حالة الطقس".

من جهة ثانية، أعلنت المقاومة صباح الإثنين استهداف قاعدة شراغا (المقر الإداري لقيادة لواء غولاني) شمالي مدينة عكا المحتلة، إضافة إلى مستوطنة غورنوت هغليل، بصليّة صاروخية. وفي وقت سابق من ليل الأحد - الإثنين، أعلنت المقاومة في بيان لها استهداف تجمع لقوات جيش العدو الصهيوني في مستوطنة كريات شمونة، بصليّة صاروخية.

#### المقاومة تُفشل محاولات تقدم الاحتلال في الخيام وشمع

إلى ذلك أفادت وسائل إعلام في جنوبي لبنان، بأنّ محور الخيام كان ملتهباً من خلال الاشتباكات والاستهدافات ليل الأحد - الإثنين بين مقاومي حزب الله و«جيش» الاحتلال الصهيوني، مشيرة إلى أنّ المقاومة نقلت ٩ استهدافات لتجمّعات قوات الاحتلال التي تحاول التقدّم في هذا المحور.

ولفتت وسائل الإعلام إلى أنّ «الاحتلال يتكبّد خسائر كبيرة في المعركة المستمرة في الخيام»، مضيفة أنّ محاولات الاحتلال في التقدّم فشلت بعد اشتباكات مع المقاومة استمرّت لمدة ٦ أيام. كما كشفت أنّ «الفرقة ٢١٠ الصهيونية، حاولت إيهام المقاومة بأنّها في مواقع دفاعية لتبدأ هجوماً مباغتاً».

وأردفت وسائل الإعلام أنّ «أصوات اشتباكات بالرشاشات والأسلحة الصاروخية تسمع في الأحياء الجنوبية والشرقية للخيام، وذلك بالتزامن مع الاستهدافات الصاروخية التي بلغت ٤ استهدافات منذ ساعات الفجر الأولى والتي أعلن عنها حزب الله».

#### المقاومة تنفّذ كميناً في شمع

وفي المحور الغربي، وتحديداً بلدة شمع البلدة الصغيرة المطلة على طيرحرفا والتي تؤمّن غطاءً نارياً للقوات الصهيونية لتأمين الوصول إلى بلدة البيضاء، وبالتالي تأمين الطريق الساحلي الواصل بين صور والناقورة والسيطرة عليه بنيران مباشرة بدلاً من الطائرات المسيّرة والمدفعية من بعيد، أفادت وسائل الإعلام بـ«تراجع حركة الاحتلال داخل البلدة، حيث منعت المقاومة من تثبيت مواقع فيها»، معلناً أنّ «خسائر الاحتلال في محاولته الفاشلة في السيطرة على شمع حتى الآن ٥ قتلى و ٣٠ جريحاً وديابتنان».

وعلى صعيد العمق الاستراتيجي، أشارت وسائل الإعلام إلى وجود «هشوة ما قبل العاصفة»، مردفاً أنّ هذا الهدوء يأتي بعد استهداف المقاومة لخمس قواعد في حيفا المحتلة، أي وضع المدينة كلها تحت النار.

#### بالمسيّرات.. المقاومة العراقية تهاجم هدفاً حيويّاً في «إيلات» المحتلة

بالتزامن هاجم مجاهدو المقاومة الإسلامية في العراق، منتصف ليل الأحد - الإثنين، هدفاً حيويّاً في أم الرشاش «إيلات» المحتلة، بواسطة الطيران المسيّر. المقاومة وفي بيان لها، أكدت أنّ هذه العملية تأتي «استمراراً بنهجنا في مقاومة الاحتلال، ونُصرةً لأهلنا في فلسطين ولبنان، ورداً على المجازر التي يرتكبها الكيان الغاصب بحقّ المدنيين من أطفال ونساء وشيوخ». وشددت على «استمرار عملاتها في دك معاقل الأعداء بوتيرة متصاعدة». وكانت وسائل إعلام صهيونية قد تحدّثت في وقت سابق عن دوي صفارات الإنذار في «إيلات» مع تسلسل طائرات مسيّرة.

#### تصدّ بطولي في الخيام واستهداف مقرات وقواعد للاحتلال جنوبي لبنان



### فيما المقاومة الإسلامية في لبنان تواصل إيلاء الاحتلال الصهيوني

## المقاومة الفلسطينية تقنص ٥ جنود في بيت لاهيا.. وتدمّر آليات للعدو

في اليوم الـ ٩٠٤ من العدوان الصهيوني على غزة، استشهد ١١١ فلسطينياً، ٧٢ منهم في بيت لاهيا شمالي القطاع، في حين أفاد إعلام صهيوني بشن غارات ألقت أطنانا من المتفجرات على بيت لاهيا بعد مقتل جنود صهيانية هناك. وتواصل المقاومة الإسلامية في لبنان، مع مرور ٥٧ يوماً على بدء العدوان الصهيوني الهجمي، التصدي لمحاولات تقدم جيش الاحتلال عند الحدود اللبنانية الفلسطينية، بالإضافة إلى عمليات استهداف مواقع وقواعد وانتشار جنود الاحتلال وقصف المستوطنات في شمال وعمق فلسطين المحتلة. في حين شيع حزب الله وعائلة الشهيد، مسؤول العلاقات الإعلامية في الحزب، الحاج محمد عفيف، إلى مثواه الأخير في صيدا جنوبي لبنان.

الحربي، وبأن يبقى صوت المقاومة صدىً في أرجاء الدنيا، فيفيض هذه التضحيات العزيرة والغالية ويعزيمة المجاهدين ستشرق شمس النصر والحريّة بإذن الله. نتقدم إلى حضرة مولانا صاحب العصر والزمان عليه السلام ولوليتنا القائد أطال الله في عمره وإلى عائلة الشهيد القائد الشريفة والعزيرة بالتهنئة والتبريك والعزاء... وستبقى قوافل الشهداء تصنع النصر.

#### المقاومة الإسلامية في لبنان تتصدى للعدو الصهيوني

من جانب آخر تواصل المقاومة الإسلامية في لبنان، مع مرور ٥٧ يوماً على بدء العدوان الصهيوني الهجمي، التصدي لمحاولات تقدم جيش الاحتلال عند الحدود اللبنانية الفلسطينية، بالإضافة إلى عمليات استهداف مواقع وقواعد وانتشار جنود الاحتلال وقصف المستوطنات في شمال وعمق فلسطين المحتلة. وفي هذا الاطار، ذكرت وسائل إعلام العدو ظهر الإثنين أنها نقلت إصابتين إلى «مركز الجليل الطبي» في نهاريا عقب سقوط صواريخ أطلقت من جنوب لبنان. وفي السياق، أعلنت المقاومة في بيان لها الإثنين، للمرة الرابعة، استهداف تجمع لقوات جيش الاحتلال جنوبي

والقاء حجارة في مدينة بورين في نابلس، وزيونا في جنين، وطولكرم، ومستوطنة «غوش عتصيون» والخضر في بيت لحم. كما اندلعت مواجهات واشتباكات مسلحة تخلّلها إلقاء عبوات ناسفة خلال اقتحام بلدة زيبوا قضاء جنين.

#### الإعلام الحربي يزفّ الشهيد محمد عفيف

أصدر الإعلام الحربي في المقاومة الإسلاميّ البيان التالي: يزفّ الإعلام الحربي باسم المقاومة الإسلامية ومجاهديها الأحرار، مسؤول وحدة العلاقات الإعلامية في حزب الله الأخ محمد عفيف النابلسي، الذي ارتقى شهيداً سعيداً وانضم إلى قافلة شهداء مسيرة حزب الله النورانية.

لقد مضى شهيدنا العزيز إلى حيث أحب بعدما أمضى عمره في خدمة مسيرة المقاومة، وحمل بكلّ أمانة «طوفان الأقصى». ورصد مركز معلومات فلسطين (معلطي) في تقريره اليومي، ١٢ عملاً مقاوماً، تنوّعت ما بين إطلاق نار واشتباكات مسلحة، واللقاء عبوات ناسفة وزجاجات حارقة، ومواجهات وإلقاء حجارة، وتظاهرات.

وفي التفاصيل، اندلعت مواجهات وأكدست استهداف آليات الاحتلال بعربات «أقصى ١» في مخيم. ومخيم بلاطة شرق نابلس وشرعت بتدمير ممتلكات المواطنين. وأفاد الهلال الأحمر الفلسطيني بتعامل طواقمه مع إصابتين خطيرتين من جراء قصف الاحتلال مبنى في مخيم بلاطة.

وفي سياق اعتداءات الاحتلال، اعتقلت قوات الاحتلال ٣ شبان خلال اقتحام بلدة سلواد شمال شرق رام الله وسط الضفة الغربية المحتلة.

هذا وحاصرت قوات الاحتلال جميع الطرق الرئيسية والفرعية لمخيم الدهيشة في بيت لحم وأغلقتها. كما اقتحمت بلدة دوراغربي مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية المحتلة.

وأنفقت قوات الاحتلال ١٢ عملاً مقاوماً متنوعةً، ضمن معركة «طوفان الأقصى». ورصد مركز معلومات فلسطين (معلطي) في تقريره اليومي، ١٢ عملاً مقاوماً، تنوّعت ما بين إطلاق نار واشتباكات مسلحة، واللقاء عبوات ناسفة وزجاجات حارقة، ومواجهات وإلقاء حجارة، وتظاهرات.

وفي التفاصيل، اندلعت مواجهات

وأعلن أنّ إجمالي المراكز والمقار المدمرة والمتضررة بلغ ١٧ مركزاً ومقراً، بينها ١٤ مركزاً ومقراً تدميراً كلياً، و٣ مراكز تدميراً جزئياً، فيما بلغ إجمالي المركبات المدمرة والمتضررة ٥٦ مركبة (تدميراً كلياً وجزئياً). وفي ٢٣ تشرين الأول/أكتوبر، أخرج الاحتلال الصهيوني منظومة الدفاع المدني عن العمل في محافظة شمال قطاع غزة، وأجبر طواقمه على التزوج إلى وسط وجنوب القطاع.

المدني منذ بدء الحرب على قطاع غزة. وأعلن أنّ إجمالي المراكز والمقار المدمرة والمتضررة بلغ ١٧ مركزاً ومقراً، بينها ١٤ مركزاً ومقراً تدميراً كلياً، و٣ مراكز تدميراً جزئياً، فيما بلغ إجمالي المركبات المدمرة والمتضررة ٥٦ مركبة (تدميراً كلياً وجزئياً). وفي ٢٣ تشرين الأول/أكتوبر، أخرج الاحتلال الصهيوني منظومة الدفاع المدني عن العمل في محافظة شمال قطاع غزة، وأجبر طواقمه على التزوج إلى وسط وجنوب القطاع.

#### اشتباكات ضارية في الضفة المحتلة

في غضون ذلك أكدت سرايا القدس -كتيبة نابلس، فجر الإثنين، تصدّي مجاهديها في مجموعات بلاطة برفقة مقاتلي الشعب لقوات الاحتلال خلال اقتحام مخيم بلاطة عند محور صرح الشهداء، مشيرة إلى إبطار جنود الاحتلال بزخات كثيفة من الرصاص. وقالت إن المجاهدين تمكنوا من تفجير جرافة عسكرية بعبوة وإعطائها.

وفي السياق، أعلنت كتائب شهداء الأقصى - نابلس، خوض مجاهديها اشتباكات ضارية مع قوات الاحتلال المقتحمة لمخيم بلاطة بالأسلحة الرشاشة والعبوات الناسفة.

#### تشيع الشهيد محمد عفيف

شيع حزب الله وعائلة الشهيد، مسؤول العلاقات الإعلامية في الحزب، الحاج محمد عفيف النابلسي، إلى مثواه الأخير في مدينة صيدا جنوبي لبنان، اليوم الإثنين. وخلال مراسم تشييع شقيقه الشهيد محمد عفيف، أكد الشيخ صادق النابلسي، شقيق الشهيد أنّه «مع كلّ شهيد... تقترب أكثر من النصر والإنجاز العظيم». وعبر الشيخ صادق، عن افتخار العائلة بشهادة القائد الإعلامي الشهيد محمد عفيف، قائلاً: «هذه الشهادة يجب أن تؤقّبنا وتزيّنا عزماً على مواصلة الطريق... وبقينا سننتصر».

أمّا عن مسيرته التي أمضاها في حزب الله، فأشار الشيخ صادق إلى أنّ الشهيد «هو من كتب أول بيان حول عملية الاستشهادي أحمد قصير على أحد الأرصفة، وأنه كان رفيق سماحة السيد الشهيد حسن نصر الله، وكان مستعداً للشهادة ولم يخف أبداً من تهديدات العدو». كذلك، قال إنّ الشهيد «كان صوت حقّ في وجه المنظومة الإعلامية الظالمة ويصوب لهدف دحر العدو وإزالتها من الوجود».

بدوره، قال رئيس الاتحاد العالمي لعلماء المقاومة في لبنان الشيخ ماهر حمود، إنّ دور الشهيد محمد عفيف الإعلامي كان كبيراً كدور سلاح المقاومة في المعركة، لافتاً إلى أنّه لطالما كانت كلمات الشهيد محمد عفيف أفعال من السلاح ولذالك اغتاله الصهانية.

#### عمليات المقاومة الفلسطينية

أكدت كتائب عز الدين القسام الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) إن مقاتليها قنصوا ٥ جنود صهيانية في منطقة الجواني وسط مدينة بيت لاهيا شمال قطاع غزة. على صعيد متصل، قالت القناة الـ ١٤ الصهيونية إن الطيران الصهيوني شن ١٠ غارات على بيت لاهيا واستخدم أطنانا من المتفجرات، بعد مقتل جنديين صهيونيين في هذه المنطقة، حسب زعمها. وأكد المصدر ذاته أنّ المقاوم الذي قتل الجنديين خرج من نفق تحت الأرض وقتلها من مسافة قريبة.

وكان جيش الاحتلال الصهيوني أعلن مساء الأحد مقتل عسكريين اثنين في صفوفه، أحدهما قائد سرية، خلال معارك في شمال قطاع غزة. وأضاف أنّهما كانا يخدمان في كتيبة نحشون (٩٠) التابعة للواء كفير.

وبمقتل الجنديين، ارتفعت الحصيلة المعلنة لقتلى جيش الاحتلال الصهيوني منذ بدء حرب الإبادة إلى ٧٩٨ ضابطاً وجندياً، بينما أصيب ٥٣٦٥ ضابطاً وجندياً، حسب زعم جيش الاحتلال.

ومنذ السابع من أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٢٣، تشن إسرائيل بدعم أميركي حرب إبادة جماعية على غزة، سقط فيها أكثر من ١٤٧ ألف شهيد وجريح فلسطيني، معظمهم أطفال ونساء، وما يزيد على ١٠ آلاف مفقود، وسط دمار هائل ومجاعة قاتلة.

#### الاحتلال يرتكب ٤ مجازر وحشية في غزة

وفي بداية اليوم الـ ٩٠٤ للعدوان على غزة، واصلت الطائرات الحربية الصهيونية استهداف منازل المدنيين وخيام النازحين في مناطق متفرقة من القطاع مخلفة الشهداء والجرحى.

هذا؛ وأفادت مصادر طبية عن استشهاد ٤ فلسطينيين في غارة استهدفت مدين التزوح في منطقة العطار غرب مدينة خان يونس جنوبي القطاع. وفي وقت سابق، استشهد ٦ عناصر تأمين المساعدات في غارة على جنوب المدينة، كما قصفت مدفعية جيش الاحتلال المناطق الشمالية الغربية لمدينة رفح جنوبي القطاع، وفي وقت سابق، استشهد ٦ فلسطينيين في قصف استهدف شرق المدينة، وتمكّنت طواقم الإسعاف من انتشال جثمان شهيد من مخيم البريج وسط القطاع.

واستشهد ٣٠ فلسطينياً في قصف جوي ومدفعي صهيوني على مناطق متفرقة من وسط قطاع غزة خلال الـ ٢٤ ساعة. وفي مدينة غزة، انتشلت طواقم الإسعاف جثامين شهيدتين من منطقة تل الهوى جنوب المدينة. وفي شمال القطاع، قصف الطائرات المعادية مناطق متفرقة في بلدي بيت لاهيا وبيت حانون وجباليا ما أسفر عن سقوط عشرات الشهداء والجرحى.

وقال المكتب الإعلامي الحكومي في غزة: «إن جيش الاحتلال الصهيوني ارتكب عدة مجازر وحشية بقصف عدة عمارات سكنية، في بيت لاهيا والنصيرات والبريج، راح ضحية هذه المجازر ٩٦ شهيداً وأكثر من ١٥٠ مفقوداً و ٦٠ جريحاً».

وأضاف المكتب الإعلامي أنّ: «جيش الاحتلال ارتكب ٤ مجازر وحشية، حين قصف عدة عمارات سكنية ومنازل مدنية استشهد على إثرها أكثر ٧٢ شهيداً من عائلات غباين وغنيم وصافي وعبادة وعبد العاطي والتلوي في بيت لاهيا. وكذلك ارتكب جيش الاحتلال مجزرتين، في مخيمي النصيرات والبريج، بقصف المنازل استشهد فيها ٢٤ شهيداً من عائلات أبو عرمانه وصيدم وعقل والمصري والحملوي وأموم، وكذلك وقوع أكثر من ٦٠ إصابة نتيجة هذه المجازر الفظيعة».

وأضاف المكتب الإعلامي أنّ: «جيش الاحتلال ارتكب ٤ مجازر وحشية، حين قصف عدة عمارات سكنية ومنازل مدنية استشهد على إثرها أكثر ٧٢ شهيداً من عائلات غباين وغنيم وصافي وعبادة وعبد العاطي والتلوي في بيت لاهيا. وكذلك ارتكب جيش الاحتلال مجزرتين، في مخيمي النصيرات والبريج، بقصف المنازل استشهد فيها ٢٤ شهيداً من عائلات أبو عرمانه وصيدم وعقل والمصري والحملوي وأموم، وكذلك وقوع أكثر من ٦٠ إصابة نتيجة هذه المجازر الفظيعة».

#### خسائر الدفاع المدني في قطاع غزة منذ بداية العدوان

إلى ذلك، أشار الدفاع المدني في قطاع غزة إلى ارتفاع ٨٥ شهيداً، وإصابة ٣٠١، واعتقال ٢٠ عنصراً من الدفاع المدني في قطاع غزة.

#### خسائر الدفاع المدني في قطاع غزة منذ بداية العدوان

إلى ذلك، أشار الدفاع المدني في قطاع غزة إلى ارتفاع ٨٥ شهيداً، وإصابة ٣٠١، واعتقال ٢٠ عنصراً من الدفاع المدني في قطاع غزة.



ومسؤول العلاقات الإعلامية في حزب الله، الحاج محمد عفيف النابلسي استشهد، الأحد، في إثر عدوان شنه الاحتلال الصهيوني على منطقة رأس النبع في بيروت، ومعه ٣ شهداء، وأصيب ١٤ آخرون بجروح بينهم طفلان.



## تصاميم



## مهندس إيراني يستقبل من «جوجل» بسبب تعاونها مع الكيان الصهيوني

**الوفاء:** أعلن المهندس الإيراني «علي رضا ذكري»، الذي يعمل في شركة جوجل، عن حسابه على موقع «لينكد إن»، أنه قدم استقالته من العمل في هذه الشركة بسبب تعاون «جوجل» في مشروع «الحوسبة السحابية» العائد للكيان الصهيوني. ونشر «ذكري» منشوره في حسابه على الموقع قبل أيام، وأعلن فيه أنه لم يعد يعمل في الشركة بسبب تعاون جوجل في مشروع نيمبوس وهو مشروع يتعلق بالحوسبة السحابية، العائد للكيان الصهيوني وقواته العسكرية.

## وجاء نص تدوينه «ذكري» على النحو التالي:

يسعدني أن أعلن أنني تركت العمل في شركة جوجل. لماذا عندما عملت في مشاريع مثيرة مع زملاء موهوبين، كنت سعيداً؟ إن هذا القرار يعكس قيمتي. بعد أن علمت أن جوجل شاركت في مشروع «نيمبوس» أو الحوسبة السحابية، أعربت عن مخاوفي لعدة أشهر؛ لكن للأسف، أنه على الرغم من الجهود التي بذلها العديد من الموظفين، قررت الدائرة الحفاظ على وضعها وتجاهلت مخاوف الآخرين. لذلك، فهو أمر في غاية الصعوبة أن نوافق على البقاء في هذا المسار للشركة لأنه يتعارض مع قيمنا الأساسية. ورغم أنه لم يكن خياراً سهلاً؛ لكنه كان ضرورياً. وبالنسبة لأولئك الذين يواجهون ظروفاً مماثلة، أمل أن يجدوا الشجاعة لمنح الأولوية لمبادئهم. وفي نهاية التدوين، كتب «ذكري» جملة استقاهها من إنجيل الملك جيمس، قال فيها: «ماذا ينفع الإنسان لو ربح العالم كله وخسر نفسه؟».

لم يتمكن هذا الحدث فقط من نقل التحديات العلمية إلى مستوى عملي وتجاري، بل أظهر أيضاً قدرات الدول الآسيوية في هذا المجال



فكرة إيرانية تصبح عالمية...

## أولمبياد تكنولوجيا النانو.. من حديقة برديس إلى كوالالمبور

بناء على معايير مختلفة بما في ذلك الابتكار العلمي والقدرة التجارية والتكنولوجية للمشاريع. تشمل لجنة التحكيم في هذه الدورة ثلاثة حكام إيرانيين وعدد من الحكام من تايوان وحكام من دول مختلفة.

## الأمانة الدائمة لأولمبياد تكنولوجيا النانو في إيران

توجد الأمانة الدائمة لأولمبياد تكنولوجيا النانو في إيران، حيث يرأسها الدكتور أفشين رمضاني؛ مدير الأمانة الدائمة للأولمبياد الدولي لتكنولوجيا النانو. على الرغم من انخفاض عدد الدول في هذه الدورة، إلا أن التخطيط للدورات المستقبلية جارٍ، ومن المتوقع أن يُعقد هذا الأولمبياد بشكل أكبر في الدورات القادمة.

أولمبياد تكنولوجيا النانو، بمبادرة إيرانية، قد وفر منصة للتعاون العلمي والتكنولوجي الدولي. لم يتمكن هذا الحدث فقط من نقل التحديات العلمية إلى مستوى عملي وتجاري، بل أظهر أيضاً قدرات الدول الآسيوية في هذا المجال. إن إقامة هذا الأولمبياد في ماليزيا تعكس توسيع تأثير هذه المنافسة على المستوى العالمي ويمكن أن تكون نموذجاً لمجالات علمية أخرى.

في عام ٢٠٢٣، ظهرت مشاكل لاختبار الدولة المضيفة؛ ولكن أخيراً، ستقام الدورة الثانية من الأولمبياد في تكنولوجيا النانو في عام ٢٠٢٤ في ماليزيا. كما يتم التخطيط للدورة القادمة من هذا الأولمبياد في تايوان أو تايلاند.

نموذج هذا الأولمبياد يتجاوز مجرد المنافسة العلمية. تواجه الفرق المشاركة تحديات حقيقية وعملية بدلاً من التركيز فقط على الأبحاث العلمية. على سبيل المثال، تتعلق تحديات هذه الدورة بمجال الطاقة. يجب على الفرق تقديم حلول لا تساعد فقط في معالجة التحديات الفنية، بل تتيح أيضاً تطوير أعمال مبتكرة ومستدامة. بعبارة أخرى، هذه المنافسة هي اختبار متعدد الأوجه للعلم والتكنولوجيا والابتكار والأعمال.

## الدورة الثانية من الأولمبياد في تكنولوجيا النانو

في هذه الدورة، ستشارك بين ٦ إلى ٨ دول بما في ذلك إيران وتايوان وتايلاند. ومع ذلك، فإن عدد الدول المشاركة أقل مقارنة بالدورة السابقة. السبب الرئيسي وراء هذا الانخفاض هو الظروف الصعبة لإعداد الفرق التي تتطلب استعداداً كاملاً قبل الأولمبياد. كما تختار لجنة التحكيم الفائزين

**الوفاء:** أولمبياد تكنولوجيا النانو، الذي نشأ في إيران، عبر الحدود ليصل إلى كوالالمبور. هذا الحدث العلمي الذي بدأ من حديقة برديس أخذ أبعاداً دولية في دورته الثانية وأظهر كيف يمكن لفكرة إيرانية أن تتحول إلى حدث عالمي.

تم طرح فكرة إقامة أولمبياد تكنولوجيا النانو لأول مرة في عام ٢٠١٨ من قبل إيران. هذا الإجراء مشابه للاتجاهات التي تُرى في مجالات أخرى أيضاً؛ حيث تقوم دول مختلفة بتشكيل أولمبيادات بأهداف علمية وتكنولوجية وتنموية من خلال الاجتماع والتعاون.

في هذا السياق، لعبت إيران دوراً محورياً ونجحت في تشكيل لجنة توجيهية لهذا الأولمبياد من خلال جمع عدة دول، وتم اختيارها كأمن لهذه اللجنة. أقيمت الدورة الأولى من هذا الأولمبياد في عام ٢٠١٩ في حديقة برديس التكنولوجية. في ذلك الوقت، كانت هناك فرق من ألمانيا وعدة دول أخرى، وكان عدد الفرق المشاركة حوالي سبع أو ثماني فرق. على الرغم من نجاح الدورة الأولى، إلا أن تنظيم الدورات التالية لهذا الأولمبياد واجه تحديات عدة. كما تم تعليق التخطيط للدورة الثانية التي كان من المقرر إقامتها في عام ٢٠٢١ بسبب انتشار كوفيد-١٩.

## تقليل تلوث الضوضاء في مساحات العمل المشتركة باستخدام اللباد الصناعي



وأشار الرئيس التنفيذي إلى أنه بعد النجاح الذي حققناه في هذا المصنع الابتكاري، تم تشجيعنا لتأسيس هذه الشركة كمجموعة مستقلة عن المجموعة الأكبر التي كانت تلعب دوراً في إعادة هيكلة مصنع الابتكار، لنتمكن من العمل بشكل أكثر تخصصاً في موضوع استخدام المواد الماصة للصوت. وأضاف: «من بين المنتجات المميزة التي قمنا بإنتاجها هي الألواح السقفية العازلة للصوت التي تتكون من فروع على شكل حرف U من اللباد، ولها القدرة على التثبيت على الأسقف. هذه الألواح السقفية العازلة للصوت، بالإضافة إلى قدرتها على امتصاص الصوت، تساهم أيضاً من الناحية البصرية في تحسين جودة المساحة، ومع زيادة الجودة البصرية، لديها القدرة على التداخل مع الأضواء الخفيفة أيضاً. أفاد أبو الحسن بإنتاج أكثر من ٢٠ منتجاً وتنفيد أكثر من ١٠٠ مشروع في هذه الشركة، وقال: بالإضافة إلى إنتاج المنتجات لتقليل تلوث الضوضاء، يتم أيضاً قياس مستوى الماصة للصوت. وأضاف: «من بين المنتجات المميزة التي قمنا بإنتاجها هي الألواح السقفية العازلة للصوت التي تتكون من فروع على شكل حرف U من اللباد، ولها القدرة على التثبيت على الأسقف. هذه الألواح السقفية العازلة للصوت، بالإضافة إلى قدرتها على امتصاص الصوت، تساهم أيضاً من الناحية البصرية في تحسين جودة المساحة، ومع زيادة الجودة البصرية، لديها القدرة على التداخل مع الأضواء الخفيفة أيضاً.

**الوفاء:** تمكن المتخصصون في إحدى الشركات القائمة على المعرفة من تقليل تلوث الضوضاء في مساحات العمل المشتركة ومراكز الاتصال باستخدام اللباد الصناعي.

استطاعت إحدى الشركات القائمة على المعرفة الموجودة في مصنع الابتكار اتخاذ خطوة نحو معالجة تلوث الضوضاء في مساحات العمل المشتركة باستخدام اللباد الصناعي.

قال آرين أبو الحسن، الرئيس التنفيذي لهذه الشركة القائمة على المعرفة، حول هذا المشروع: أحد المواضيع التي تمت مناقشتها عند إنشاء مساحة العمل المشتركة في مصنع الابتكار كان معالجة المشاكل المتعلقة بتلوث الضوضاء، ولحل هذه المشكلة، تم إدراج استخدام اللباد الصناعي في خطة العمل خلال عملية البحث. وأضاف حول خصائص اللباد الصناعي في هذه العملية: يمتاز اللباد الصناعي بقدرة عالية على امتصاص الصوت، كما أنه يمكن إنتاجه بأحجام وألوان مختلفة، ويمكن دمجه مع مواد بناء أخرى مثل الإضاءة. ومن جهة أخرى، هو مادة مقاومة للحريق وقابلة للغسل.

## أول مرة في إيران..

## شركة معرفية تصنع جهاز تصوير ثلاثي الأبعاد من داخل الأجسام

**الوفاء:** نجح متخصصون في إحدى الشركات القائمة على المعرفة، لأول مرة في البلاد، في تصنيع جهاز «الميكروسي تي سكان» الذي يقوم بتصوير داخل الأجسام بشكل ثلاثي الأبعاد بدقة ميكرونية. نجحت إحدى الشركات القائمة على المعرفة والمشاركة في معرض «إيران ساخت» الثاني عشر، لأول مرة في البلاد في توطين جهاز «الميكروسي تي سكان» الذي يقوم بتصوير داخل الأجسام بشكل ثلاثي الأبعاد وبدقة ميكرونية. تعتبر هذه الشركة أول وأحد المنتجين لجهاز التصوير الميكروسي تي في البلاد والشرق الأوسط. قال حسين قديري هرواني، الرئيس التنفيذي لهذه الشركة، في تقديم المنتجات التي تعرضها شركته في معرض «إيران ساخت» الثاني عشر: نحن نشترك بثلاثة منتجات في المعرض: أولها، جهاز الميكروسي تي تي سكان (المسح) الذي يستخدم لتصوير داخل الأجسام بشكل ثلاثي الأبعاد وبدقة ميكرونية. وأضاف: يستخدم هذا المنتج لفحص العينات غير المدمرة مثل الصخور النفطية، القطع الإلكترونية والميكانيكية، المواد الحيوية، المواد البنائية، المواد الغذائية والأدوية، الحشرات، الفئران والعديد من العينات المشابهة الأخرى. وأوضح حول أداء هذا المنتج: نتيج إمكانية تغيير التكبير وحقول الرؤية للجهاز تصوير العديد من العينات الصغيرة بدقة عالية تصل إلى ١ ميكرون. يجمع هذا المنتج نطاق واسع من طاقة الأشعة السينية مع مرشحات ميكانيكية مختلفة، مما يتيح اختبار أفضل جودة صورة ممكنة للدراسات مثل التحليل الذي لنماذج

النفط، الهياكل الخلوية، لب الأسنان وغيرها. تم تصميم هندسة هذا المنتج بحيث يكون العينة داخل الجهاز على قرص دوار، ومصدر الأشعة السينية وكاشف، مقابل بعضهما البعض وعلى جانبي الجسم بشكل ثابت. تتم جميع عمليات التصوير بشكل تلقائي وبمساعدة وحدة تحكم يتم توفيرها للمستخدم بجانب الجهاز. وفقاً له، فإن الجهاز الثاني الذي تقدمه هذه الشركة في معرض «إيران ساخت» الثاني عشر هو جهاز المسح المسبق السريري للميكروسي تي الذي يستخدم لتصوير الكائنات الدقيقة في الأبحاث الدوائية. كما أن تصوير الحيوانات الصغيرة والدراسات المتعلقة بطب الأسنان والعظام هي من التطبيقات الأخرى لهذا المنتج. وأضاف قديري حول أداء هذا الجهاز: تم تصميم هندسة هذا المنتج بحيث توضع العينة داخل الجهاز على سرير ثابت، ويصور مصدر الأشعة السينية والكاشف على حلقة مقابل بعضهما البعض وعلى جانبي العينة. وتتم جميع عمليات التصوير بشكل تلقائي وبمساعدة وحدة تحكم يتم توفيرها للمستخدم بجانب الجهاز. وأشار إلى أن المنتج الثالث الذي تعمل عليه شركة «متين بهين نكاره» القائمة على المعرفة يقع ضمن مجال المعدات الطبية ويستخدم للتصوير أثناء الجراحة. وأضاف قديري: تم إنتاج جميع المنتجات الثلاثة لأول مرة في البلاد وتعتبر من الأجهزة الحديثة عالمياً ولا تنقصها شيء مقارنة بها. بالإضافة إلى ذلك، فهي أرخص من نظيراتها الأجنبية حيث تنخفض تكلفتها عن ٦٠-٧٠٪ من سعر النموذج الخارجي للمستهلك.

**الوفاء:** تمكن باحثون في إحدى الشركات الإيرانية القائمة على المعرفة، بدعم من صندوق الابتكار والتنمية، من إنتاج أول جهاز متنقل (محمول) لقياس نسبة الهيموغلوبين في الدم في البلاد، وهو أحد الأجهزة الطبية المتقدمة جداً. قال الرئيس التنفيذي لهذه الشركة القائمة على المعرفة: تمكنا بالتعاون مع مجموعة من الأساتذة والمتخصصين والمبدعين الذين يعملون في هذه الشركة، من تصميم النموذج الأولي لجهاز قياس نسبة الهيموغلوبين في الدم وإنتاج منتج عالي الجودة ومتوافق مع المعايير العالمية الحديثة.



وقال محمد علي أنصاري: قبل ذلك، كانت الاحتياجات المحلية من هذا الجهاز تُؤمن من خلال الاستيراد. أما حالياً، يُؤمن ثلث احتياجات البلاد من خلال إنتاجات شركتنا القائمة على المعرفة، ونتوقع أنه مع زيادة القدرة الإنتاجية، سنشهد قريباً عدم حاجة البلاد لاستيراد هذا المنتج. وأشار أنصاري إلى أن صغر الحجم بوزن ٣٢٠ غراماً مع بطارية قابلة للشحن، والأداء ثلاثي المراحل، وإمكانية المعايرة اليدوية، والحصول على النتائج في أقل من ١٥ ثانية والدقة العالية جداً، هي من ميزات الجهاز المحمول لقياس تركيز الهيموغلوبين في الدم الذي تنتجه هذه الشركة. وأضاف: يمكن استخدام هذا الجهاز في مراكز نقل الدم، ومراكز البلازما، ومراكز علاج الثلاسيميا، وغرف العمليات، ووحدات العناية المركزة، وسيارات الإسعاف.

وقال أنصاري: تشكلت الفكرة الأولى لتصميم وبناء جهاز قياس نسبة الهيموغلوبين في الدم في الجامعة بناءً على الحاجة الموجودة في المؤسسات ذات الصلة مثل منظمة نقل الدم الإيرانية. لم يكن هناك منتج مماثل محلياً، وكانت هناك شركتان ألمانية وسويدية فقط تنتجان هذا المنتج في العالم، وكانت جميع احتياجات البلاد من هذا الجهاز الطبي تُؤمن من خلال الاستيراد. وأشار إلى تكلفة هذا المنتج، قائلاً: تبلغ احتياجات البلاد من جهاز قياس نسبة الهيموغلوبين حوالي ٤ ملايين مجموعة سنوياً، وإذا تمكنت من تأمين جميع احتياجات البلاد، فسوف نتجنب خروج ١,٦ مليون دولار سنوياً من النقد الأجنبي من البلاد. ونأمل أن تتمكن من تلبية احتياجات البلاد لهذا المنتج بنسبة ١٠٠٪ من خلال تطوير النشاط وزيادة القدرة الإنتاجية. وفيما يتعلق باستخدام طاقات النخب والخريجين الجامعيين في هذه الشركة القائمة على المعرفة، أضاف هذا الأستاذ في جامعة الشهيد بهشتي: يتم اختيار باحثي هذه الشركة عادةً من بين الطلاب أو النخب من الجامعات الأخرى في البلاد، ويعمل حوالي ٤٠ متخصصاً في مجالات مختلفة بشكل مباشر وغير مباشر مع الشركة، وقد بذلنا دائماً جهوداً لاستخدام طاقات الطلاب والمتخصصين في البلاد في الشركة.